الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج -

قسم: العلوم الإجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الموضوع :

استراتيجيات التعلم المفضلة عند طلبة السنة الأولى و الثانية ماستر علم النفس المدرسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

فرحات نبيلة

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د/جوهاري سمير

السنة الجامعية:2019/2020

الشكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذ البحث العلمي، والذي الهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " جوهاري سمير" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء دراستي في جوانبها المختلفة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستذة علم الاجتماع وبالأخص أساتذة علم النفس بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

"كن عالما فإن لم تستطيع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله، إلى القلب النابض بالبياض إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى من دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، **أمي حبيبتي** أطال الله في عمرك

إلى من جوع الكأس فارغًا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلد أنامله ليتهدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، يامن أحمل اسمك بكل فخر، إلى من علمني العطاء دون انتظار، أرجو من الله أن يمدَّ في عمرك لترى ثمارًا قد حان قطافها بعد طول انتظار **أبي حياتي** أدامك الله تاجًا فوق رأسي.

إلى من بهما أكبر عليهما أعتمد، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفتُ معهما لذه الحياة أخواتي **ليلى وفريال وسلسبيل ولامية.**

إلى الذين علموني أنَّ هذه الحياة بدونهم لا شيء، فمعكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي شيء ، إلى أخي **اليمين** والى زوجي **سمير بوناب.**

نبيلة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص	
مقدمة	**أ- ب**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**03**
1-اشكالية الدراسة	**05**
2-فرضيات الدراسة	**08**
3-أهداف الدراسة	**08**
4-أهمية الدراسة	**09**
5-مفاهيم الدراسة	**09**
6-الدراسات السابقة	**11**
7-التعليق على الدراسات السابقة	**14**
الفصل الثاني: استراتيجيات التعلم	**17**
تمهيد	**19**
1-مفهوم استراتيجيات التعلم	**20**
2-أهمية استراتيجية التعلم	**23**
3-الهدف من استعمال استراتيجيات التعلم	**24**
4-كيفية اختيار استراتيجية التعلم	**25**
5-أنماط استراتيجية التعلم	**26**
6-وقت استخدام استراتيجية التعلم	**27**
7-تصنيف استراتيجية التعلم	**28**

خلاصة	**42**
الفصل الثالث: التعليم الجامعي	**43**
تمهيد	**45**
1-مفهوم الجامعة	**45**
2-وظائف التعليم العالي	**47**
3-أهمية المرحلة الجامعية في الحياة الطالب	**49**
4-أهداف التعليم الجامعي	**51**
5-الجامعة الجزائرية	**52**
6-الطالب الجامعي	**55**
خلاصة	**62**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	**63**
تمهيد	**65**
1-الدراسة الاستطلاعية	**66**
2-منهج الدراسة	**66**
3-مجتمع الدراسة	**67**
4-عينة الدراسة	**67**
5-حدود الدراسة	**68**
6-أدوات جمع البيانات	**70**
7-الأساليب الإحصائية للدراسة	**70**
8-تصور على كيفية معالجة فرضيات الدراسة	**71**
9-اقتراحات	**72**
خاتمة	**73**
قائمة المصادر والمراجع	**75**
الملاحق	**80**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب	22
02	يمثل توزيع المجتمع الأصلي للدراسة	67
03	يمثل توزيع المجتمع حسب متغير الجنس	68
04	يوضح طريقة التنقيط في مقياس استراتيجيات التعلم	68
05	يوضح توزيع عبارات المقياس	69
06	يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس استراتيجيات التعلم	69

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب	21

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس استراتيجيات التعلم	81

ملخص

ملخص

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاستراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة برج بوعريريج، وكذا التعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير الجنس، وكان من المفروض تطبيق الاختبار على عينة حجمها(64) طالب وطالبة خلال الموسم الجامعي (2020/2019) واستخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي).وتطبيق مقياس استراتيجيات التعلم من إعداد الطالبة بن يوسف أمال (2008)، ويتم اعتماد في معالجة البيانات على: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، النسب المئوية، واختبار (T-test)

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم، الطالب الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

Résumé:

L'étude actuelle vise à découvrir les stratégies d'apprentissage préférées des étudiants de première année de Master et de deuxième année de Master de psychologie scolaire à la Faculté des sciences sociales et humaines de l'Université de Bordj Bou Arreridj, ainsi que de déterminer s'il existe des différences statistiquement significatives dans l'utilisation des stratégies d'apprentissage attribuées à la variable de genre, et le test était censé être appliqué. Sur un échantillon de (64) étudiants et étudiantes pendant la saison universitaire (2019/2020) et l'utilisation du curriculum descriptif (la méthode d'enquête). Et l'application de l'échelle des stratégies d'apprentissage préparée par l'étudiant Ben Youssef Amal (2008), et le traitement des données est basé sur: les moyennes arithmétiques et les écarts types , Pourcentages et test T

Mots clés: Stratégies d'apprentissage, étudiant de premier cycle, Collège des sciences sociales et humaines.

مقدمة

مقدمة:

شهد عصر الثورة المعلوماتية تدفقا واسعا في أمواج المعرفة وتطبيقاتها التقنية، الأمر الذي فرض على المنظمة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبنى المعرفية التي باتت تتبع أهم الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة منها النظرية البنائية فهي اهتمت بالعقول المفكرة القادرة على بناء المعرفة و كيفية استخدامها بشكل أفضل، فأصبح لزاما على التربية أن تقوم بتعديل أهدافها من سلوك المتعلم و اتجاهات تفكيره، وابنيته المعرفية حتى يصل إلى المعرفة ويفهمها بعمق بنفسه، ويعمل على تطبيقها في مواجهة حل المشكلات وهذا بدوره يدفع لتكامل الأفكار والمعارف والخبرات مع العمل، لكي تنمي العقلية المعرفية .فالتعلم يعتبر المحك الحقيقي لكل عملية تربوية ألنه ما من فعل تربوي إلا وينتظر منه الحصول على تغيرات في سلوك المتعلم على شتى المستويات المعرفية والوجدانية والحسية فحصول المتعلم على مقدار معين من المعرفة مرتبط بمدى توافق المقرر الدراسي مع ميول ورغبات الطلبة والبيداغوجية التعليمية وبالجو الدراسي والظروف المحيطة المناسبة.

وأهتم الباحثون أمثال(المصري،2009) و(قيدوم، 2011) في هذا المجال بالتغيرات الكيفية التي تحدثها عملية التعلم، أكثر من التركيز على التغيرات الكمية أي مقدار التغير في السلوك وذلك من خلال التعرف على الطرق و الأساليب التي يتبعها التلاميذ عند تعاملهم مع المعلومات واعتبارا لذلك ظهرت عدة مفاهيم جديدة : أنماط التعلم، استراتيجيات التعلم، سيرورات التعلم، ولم يعد الحديث فقط على التغيرات المعرفية التي يحدثها التعلم، بل تركز على التغيرات المعرفية التي تحدث التعلم، كما لم يعد الحديث عن المعارف فقط بل امتداد إلى مفهوم ما وراء المعرفة، الذي لعب دورا هاما في تفسير كيفية حدوث التعلم لدى الأفراد، فقد زاد الاهتمام بتعليم وتعلم أنماط واستراتيجيات التعلم ارتباطها بفشل أو نجاح الأفراد في كثير من المواقف التعليمية. (جاهل، محمدي،2017، ص18)

تعتبر عملية التعلم عملية فاعلة يبين فيها الطالب الجامعي المعلومات والمهارة مما ينعكس إيجابيا على أدائه الدراسي وقد تزايد الاهتمام باستراتيجيات التعلم لدى الطلبة، وخاصة طالب الجامعة لما هذا الموضوع من أثر كبير على التحصيل الدراسي فساعدتهم الجامعة على اكتساب معلومات ومهارات واستراتيجيات في حياتهم الجامعية تؤهلهم لإكمال دراستهم، وتحسين تحصيلهم الدراسي لهذا سعت المناهج الحديثة إلى تغيير دور المتعلم وإعداده ليكون تعلمه منظما ونابعا من جهوده الخاصة بتدريبه على استخدام أنواع المهارات والاستراتيجيات والطرق التي تساعده في اكتساب معارف، ومعلومات كثيرة بشكل أسهل وفي فترات قصيرة مع سهولة تذكرها والرجوع اليها عند اللزوم .

ولإظهار أهمية هذه الاستراتيجيات عمدنا الى البحث لمعرفة أهم تلك الاستراتيجيات التي يتبعها الطلبة، وعلى هذا الأساس جاءت محاولتنا هذه للبحث عن أهم الاستراتيجيات التي يتبعها طالبنا وذلك قصد مساعدتهم في التقليل من الجهد في المذاكرة وزيادة محصولهم الدراسي.

وعليه جاءت الدراسة الحالية تحت عنوان استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعريريج وعليه فان الدراسة تثير مجموعة من النقاط الواسعة التي حاولت الباحثة التحكم فيها من خلال الجانب النظري من خلال حشد قدر كاف من المعارف حول مفاهيم الدراسة الأساسية اذ يتكون هذا الجانب من ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

حاولنا من خلاله التمهيد للدراسة بطرح مشكلتها وفرضياتها وكذا أهدافها بالإضافة إلى تحديد الإجرائي المفاهيم التي اعتبرناها منطلقات للدراسة الأساسية.

الفصل الثاني:

فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم التعلم والاستراتيجية والعالقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب، ومفهوم استراتيجية التعلم وأيضا أهمية استراتيجية التعلم، والهدف من استعمالها، وكيفية ووقت استخدامها وأخيرا تصنيفها.

الفصل الثالث:

المعنون بالتعليم الجامعي حيث يضم كل من مفهومه، وضائف التعليم الجامعي، أهميته وأهدافه، وفي أخير تناولنا نموذج عن الجامعة الجزائرية.

ثم اتبعنا الجانب النظري بالجانب الميداني: عرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية ثم الأدوات التفصيلية لإجراء الدراسة الأساسية وهذا بالتطرق إلى العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة أثناء الدراسة، وفي الأخير إعطاء تصور على كيفية معالجة فرضيات الدراسة، وككل بحث ختم بخاتمة عامة وتتبع بقائمة المراجع المعتمدة لإنجاز هذه الدراسة .

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعليق على الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

لقد كانت الجامعة و لا تزال مركز الإشعاع الفكري وقطبا فاعلا في تغيير المجتمعات وتطويرها ومؤسسة عامة من مؤسسات المجتمع الذي ينظر إليها بصفتها تحمل عبء النهوض بالأمة، والحاقها بركب الرقي والتطور من جهة ومن جهة أخرى توفير الاطارات للمجتمع لتقوي البلاد في شتى المجالات فمصير الامم يرتبط بدون شك في جزء كبير من نجاح النظام التربوي الجامعي فلا تمثل القوى الاقتصادية والاجتماعية سوى انعكاس لجامعة كفؤة وقادرة على لعب دورها كقاعدة أساسية لكل تغيير ودافع لكل تقدم حضاري لذلك حظي الدور الذي تقوم به الجامعة، والطالب الجامعي بعناية فائقة، خاصة الطالب فهم من يقدمون المواقف الحاسمة والتأثير الفعال بأكمله فالطالب هم شباب المجتمع وهم الاساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة لأنهم فئة النشاط والاصرار على العمل والعطاء والتغيير لأن الطالب الجامعي هو العنصر الفعال في الجامعة، وهو عمودها الفقري وحجر الزاوية والركيزة الاساسية لأن صالحه من صالح الجامعة، ونجاحه من نجاحها، وضعفه من ضعفها (مخلوفي، 2018، ص14).

فإن حصول الطالب على مقدار معين من المعرفة يرتبط بمدى توافق البرنامج الدراسي مع ميول ورغبات الطالب البيداغوجية التعليمية وبالجو والظروف المحيطة المناسبة ومدى قدرة الاستاذ على التواصل مع طلابه ودرجة إيصال المقرر إليهم وزيادة على ذلك اكتساب وتعلم واستغلال ما تعلمه، حيث يعتبر التعلم المحك الحقيقي لكل عملية تربوية لأنه ما من فعل تربوي إلا وينتظر منه حصول تغيرات في سلوك الطالب على شتى المستويات المعرفية والوجدانية والحسية (سلامي،2019، ص2).

حيث يعتبر التعلم عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما واجهه من خبرات مباشرة أو مباشرة غير مباشرة حيث تنمو وتتطور خبراته أثناء تفاعله في مواقع التعلم لما يقوم به من عمليات عقلية معرفية ذاتية خاصة به يحددها أساسا باستراتيجيات تعلمه.

والتعلم هو عملية تلقي المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والميول والعواطف من خلال دراسة أو الخبرات أو التعليم، مما يؤدي إلى تغير في سلوك الطالب الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية وهو كذلك كل فعل يمارسه الطالب بذاته يقصد من ورائه اكتساب معارف جديدة تساعده على تنمية قدراته على الاستيعاب والتحليل (جاري، 2014، ص17).

حيث أظهرت نتائج دراسة (مخلوفي. 2018) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، وكشفت دراسة (المصري .2009) إلى عدم وجود فروف بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات، كما توصلت دراسة (بن يوسف. 2007) عن وجود تنوع في استخدام استراتيجيات التعلم من طرف المتعلمين.

إذ أن عملية التعلم عملية فاعلة يبين فيها الطالب معلومات ومهارات مما ينعكس إيجابيا على أدائه الدراسي وقد تزايد الاهتمام باستراتيجيات التعلم لدى الطلاب خاصة طلاب السنة أولى والثانية ماستر علم النفس المدرسي لما لهذا الموضوع من أثر كبير على اكتساب معلومات والمهارات واستراتيجيات في حياتهم الجامعية تؤهلهم لاكتمال مشوارهم في الجامعة أو في حياتهم اليومية (بن يوسف، 2008، ص1).

أي تغيير دور الطالب وإعداده ليكون تعلمه منظما ونابعا من مجهوده الخاص بتدريبه باستخدام أنواع المهارات والاستراتيجيات والطرق التي تساعده في اكتساب معارف ومعلومات كثيرة بشكل أسهل وفي فترات قصيرة مع سهولة تذكرها والرجوع إليها وقت اللزوم باعتبار أن المرحلة الجامعية مرحلة جد حساسة تعبر بشكل كبير على درجة التكيف والتأقلم مع التوافق خاصة مع المواد المدروسة وطريقة تلقيها وكذا كيفية استرجاعها، باعتبارها مرحلة هامة لاكتساب المضامين المادة العلمية المدروسة في وقت محدد ولتحقيق ذلك يجب إتباع استراتيجيات التعلم مناسبة لاقتصار الوقت والجهد والأهم من ذلك استيعاب المعلومة واكتسابها.

ولهذا سعت المناهج الحديثة إلى تغيير دور الطالب وإعداده لأن يكون تعلمه منهجيا ومنظما ونابعا من جهوده الخاصة وهذا ما يعرف بالتعلم الاستراتيجي الذي يهدف إلى تدريب الطلاب على استعمال مجموعة من

المهارات العقلية في تعلم كيفية التعلم والتفكير في كيفية التفكير والبحث بنفسه على المعلومات والتحكم قدر الممكن في تعلمه، حيث تنحصر مسؤولية الأستاذ حديثا في تعليم الطالب كيفية استخدام أنواع المهارات والمعارف التي يتحصل عليها، إذ يقوم بانتهاج مجموعة من الوسائل والإجراءات والمهارات في انجاز ما تعلمه وهذه الطرق والمهارات هي ما يعرف بالاستراتيجيات (بن يوسف،2008، ص2).

فقد هدفت هذه الاستراتيجيات لتنمية مهارات الطالب على مواصلة التعلم مما يساعده على تعلم كل المعارف في مجال تخصصه وهذه الاستراتيجيات يحددها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة وفاعلية فاستراتيجيات التعلم تأثر على نجاح الطالب في الدراسة، فالتعلم الفعال هو الذي يتطلب من المتعلم تنظيم، وتخطيط، وحفظ للمعلومات أن يسجلها فقط لأن اختيار الاستراتيجية الملائمة هي التي تدفع الطالب للتعلم الصحيح.

ونجد علماء النفس يستخدمون مفهوم استراتيجيات التعلم لوصف العمليات الوسيطة التي يستخدمها الطالب أثناء تفاعله مع مواقف التعلم والتي توصله في النهاية إلى تطوير خبرات تعلمية جديدة تضاف الى مخزون الطالب المعرفي.

وأدت كثرة التفسيرات من قبل العلماء والباحثين في مجال استراتيجيات التعلم كتفسيرات وابحاث: فيو رونالد (VIAU ROLAND)، آربور واخرون الى تعدد نماذجها وطرق قياسها من قبل الباحثين والعلماء واساليبهم في البحث لكن معاني المسميات وخصائصها متقاربة كثيرا، ونذكر من بين هذه النماذج نموذج فيو رونالد (VIAU ROLAND) الذي يقيس استراتيجيات التعلم.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على مدى استخدام استراتيجيات التعلم لدى طلبة السنة أولى والثانية ماستر علم النفس المدرسي وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- ما استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب متغير الجنس (ذكور، اناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب المستوى الدراسي؟

2-فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب متغير الجنس (ذكور، اناث)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طرف طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب متغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية)

3-أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو:

1-التعرف على أهم الاستراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى ماستر وطلبة السنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي.

2-الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في استخدام استراتيجيات التعلم لدى طلبة السنة أولى ماستر وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي.

3 -هدفت إلى معرفة الفروق بين المستوى الدراسي (أولى، الثانية) في استخدام استراتيجيات التعلم لدى طلبة السنة أولى الماستر وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي.

4-أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهم استراتيجيات المستخدمة من طرف طلبة الماستر علم النفس المدرسي (أولى، الثانية)
- أهمية استراتيجيات التعلم لدى طلبة الماستر علم النفس المدرسي.
- لفت انتباه الجهات المعنية لتوجيه التلاميذ من أجل استخدام الأمثل لاستراتيجيات التعلم المناسبة لهم لكي تكفل لهم تحسين التحصيل الدراسي.
- التعرف على استراتيجيات التعلم ودورها في تحسين التحصيل الدراسي.
- تسمح هذه الدراسة بإضافة جديدة تتعلق بالتركيز على الطالب والاهتمام بالاستراتيجيات التي يوظفها في التعلم. وفي الأخير دراستنا تعتبر كإضافة للبحوث العلمية لزيادة التحصيل العلمي.

5-مفاهيم الدراسة:

استراتيجيات التعلم:

هي الأفكار والإجراءات التي يستخدمها التلاميذ التي يمكنهم من توظيف أنفسهم بشكل مستقل لإكمال مهمة ما (زغلول.2009.ص25).

اختيار واستخدام الطرق التي تساعد المتعلم على تهجير المادة التي يريد تعلمها حيث يستخدمون طرق مختلفة تتناسب مع الأهداف الخاصة التي يريدون تحقيقها فحسبها نجد أن طريقة القراءة لموضوع واحد في المجلة يختلف باختلاف الهدف الذي يريد التلاميذ التواصل إليه وهذا فالاستراتيجية يجددها الدافع وهذا الذي يريد المتعلم تحقيقه والوصول إليه وكلما كان الهدف واضح كلما كانت الاستراتيجية مختارة بعناية ودقة (علام، 2004، ص130).

استراتيجيات التعلم:

ونقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب والطرق والإجراءات التي يتبعها المتعلم للوصول إلى المعرفة ولتسهيل عملية التعلم في أقل وقت ممكن وبمجهود أقل. ويقاس بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ على مقياس استراتيجيات التعلم.

تعريف الطالب:

شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له للحصول على شهادة إذ أن للطالب الحق في اختبار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. (قاسم،1995، ص85).

الطالب الجامعي:

هو الفرد الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمة والمؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل. (زيناي، 2014، ص4)

تعريف اجرائي:

بأنه طالب علم ويعد أحد مكونات الجامعة حيث يسمح له الانتقال مع مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعية وفق عدة معايير كمعدل الباكالوريا حيث يكون له حرية الاختيار لتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته وكذا العديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه حرية، فهو يسعى الحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يريد اختيارها. ويبدأ الطالب الجامعي دراسته الجامعية في السنة الثامنة عشر من عمره تقريبا ويمر بدراسة لمدة سنتين أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنينا.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية:

احدى كليات جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج في الجزائر، أنشأت في عام 2007، وتمنح درجة ليسانس في التخصصات علم الاجتماع، علم النفس المدرسي، علم النفس عمل وتنظيم، ودرجة ماستر في كل من علم الاجتماع التنمية وعلم الاجتماع الاتصال، علم الاجتماع عمل وتنظيم وعلم النفس عمل وتنظيم وعلم النفس المدرسي.

6-الدراسات السابقة:

أ-مخلوفي سميحة(2018):

بعنوان: "استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي وعلاقتهما بالتحصيل" وتهدف هذه لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة(204) طالب وطالبة من الجامعة(148) إناث و(56) ذكور واعتمدت على أساليب إحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة متوسطة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى أفراد العينة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير التخصص (علمي، ادبي) لدى أفراد العينة.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم (الحفظ، التخطيط، التلخيص، التنظيم، مراقبة الذات) ومستوى التحصيل الدراسي (منخفض، متوسط، مرتفع) لدى أفراد العينة (مخلوفي،2018، ص1).

ب-مروة سلامي(2018):

بعنوان: "الفروق في استراتيجيات التعلم لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز" هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة الفروق في استراتيجيات التعلم لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية أحمد منصوري مشوش، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين متوسطي درجات استراتيجيات التعلم المعرفية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذا معرفة الفروق بين متوسطات درجات استراتيجيات التعلم وما وراء المعرفية لدى تلاميذ مرفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، اعتمدت على المنهج الوصفي الفارقي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ السنة الثالثة ثانوي والبالغ عددهم (168) تلميذا وتلميذة تم اختيارها بطريقة العينة القصدية وعن طريق المسح الشامل، حيث تم تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم ل: بن يوسف امال ومقياس دافعية للإنجاز لبن صالح غامدي بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية من الصدق والثبات واتباع اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتم التوصل الى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من (0,01) بين متوسطي درجات استراتيجيات التعلم لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لصالح المرتفعين

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى اقل من (0,01) بين متوسطي درجات استراتيجيات التعلم ما وراك المعرفية لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية لإنجاز من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لصالح المرتفعين. (سلامي،2018، ص1)

ج-جاهل نهلة، محمدي ايمان (2017):

اجرت جاهل نهلة ومحمدي دراسة بعنوان "استراتيجيات التعلم واثارها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمتقن شعلال مسعود قالمة" حيث هدفت الى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير الجنس، وأيضا معرفة فيما اذا كان هناك تأثير للتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

على التحصيل الدراسي لدى افراد العينة تم اعتماد على المنهج الوصفي طبق على عينة قوامها 150 تلميذ وتلميذة واستخدمت الدراسة استبيان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمقابلة ثم تحليل المعطيات بواسطة (تقنية الرزمنة الإحصائية spss) وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود تفاوت بين استراتيجيات التعلم المنظم أتيا من حيث استخدامها من طرف افراد من عينة الدراسة:

- يوجد تأثير للتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على التحصيل الدراسي لدى افراد عينة الدراسة.
- يوجد تأثير للتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغير الجنس. (جاهل، محمدي،2017، ص1)

د-أحمد قيدوم (2011):

بعنوان" استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة واثارها على النتائج المدرسية للتلميذ." تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير ما يستخدمه التلميذ من تقنيات او كفاءات مرحلية لاكتساب كفاءات نهائية او كفاءات الإنتاج والتالي النجاح في الاختبارات التحصيلية، قام الباحث بدراسة ميدانية على عينة مكونة من 225 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و 30 تلميذا من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بالجزائر قدم لهم اختبار خارجي في مادة العلوم الطبيعية لقياس كفاءات التلاميذ كمؤشر على نتائج التلاميذ الدراسية، كما قدم استبيان لقياس استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة لدى التلاميذ اسرت النتائج ما يلي:

- هناك ارتباط دال بين بعد الاستراتيجيات ما وراء المعرفية وبين نتائج التلاميذ الناجحين في الاختبارات التحصيلية.
- هناك ارتباط دلالة بين بعد الاستراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية وبين كفاءة الحفظ.
- بينت النتائج عدم مساهمة النظام التعليمي في تطوير استراتيجيات التعلم. (قيدوم، 2011، ص1)

هـ-محمد المصري (2009):

بعنوان: "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء الخاصة." هدفت الى التعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية. فضلا على معرفة الفروق في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم وقد بلغ حجم عينة الدراسة 85 طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعربة من قبل بإعداد ومرعي 1996 والمعدة من قبل (albor). وأشارت النتائج الى مستوى متوسط لاستراتيجيات التعلم ولصالح مستوى التحصيل العالي، ولم تظهر النتائج فروق بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد استراتيجيات الدافعية التعلم والتحصيل الدراسي. (المصري،2009، ص1)

و-بن يوسف امال (2008):

بعنوان "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي." وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وأثر كل منهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين والكشف عن الفرو بين التلاميذ فيما يخص استعمال استراتيجيات التعلم. وثم الاعتماد على المنهج الوصفي وقدر مجتمع الدراسة ب(150) تلميذ وتلميذة بلغ عدد الاناث (96) تلميذة فيما بلغ عدد الذكور (54) تلميذ، ولقد تم تطبيق اداتي البحث في الوقت نفسه مقياس الدافعية للتعلم ومقياس استراتيجيات التعلم وخلصت نتائج الدراسة الى:

- وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات التعلم من طرف التلاميذ.
- عدم وجود فروق جنسية فيما يخص الدافعية للتعلم.
- وجود ارتباط بين درجات الدافعية ودرجات استراتيجيات التعلم. (بن يوسف، 2008، ص 1)

7-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضاتنا للدراسات السابقة لاحظنا مدى الاهتمام الكبير التي حظيت به استراتيجيات التعلم وربطها ببعض المتغيرات.

أ-الهدف:

هدفت معظم الدراسات الى البحث عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم وبعض المتغيرات الأخرى كالدافعية الإنجاز الدافعية للتعلم كدراسة مروة سلامي (2018). بن يوسف امال (2008) وقد تطلبت الكثير من الدراسات على تلاميذ وطلاب عبر مراحل تعليمية مختلفة، وتوجه الاهتمام الى البحث في استراتيجيات التعلم في ضوء متغيرات كالجنس التحصيل والتخصص الدراسي. اما بالنسبة الى المستوى الدراسي فهناك من الدراسات من ركزت على مستوى واحد مثل السنة الأولى ثانوي جاهل نهلة ومحمدي ايمان(2017)، احمد قيدوم (2011)طلبة كلية العلوم التربية محمد المصري (2009) في البعض الاخر اهتمت بدراسة مستويات مختلفة كدراسة مخلوفي سميحة (2018)

ب-العينة:

تنوعت عينات الدراسة فكانت أغلبها لدى مرحلة التعليم الثانوي كدراسة مروى سلامي(2018) ودراسة أحمد قيدوم (2011) ودراسة بن يوسف أمال(2008) ودراسة جاهل نهلة ومحمدي إيمان (2017) أما دراسة مخلوفي سميحة (2018) ودراسة محمد المصري(2009) فتمت في المرحلة الجامعية، كما كانت دراسة محمد المصري (2009) هي الأقل حجما حيث كان عددها 85طالبا وطالبة، في حين كانت دراسة احمد قيدوم(2011)الأكبر حجما حيث كان عددها225 تلميذ وتلميذة ، كما تنوعت البيئات التي اهتمت بدراسة موضوع ،كما قد شملت العينات أفراد من كلا الجنسين ذكور واناث.

ج-الأدوات:

تنوعت الأدوات في الدراسات السابقة لقياس استراتيجيات التعلم، وقد أخذت الدراسة الحالية عن دراسة مروة سلامي(2018) وبن يوسف أمال (2008) مقياس استراتيجيات التعلم لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة.

د-المنهج:

إن أغلبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي ودراسة بن يوسف أمال(2008) ودراسة جاهل نهلة ومحمدي إيمان (2017) ودراسة مروة سلامي(2018) اعتمدت على المنهج الوصفي الفارقي، ودراسة مخلوفي سميحة(2018) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبعض الدراسات لم تتطرق الى المنهج المستخدم كدراسة محمد المصري(2009) ودراسة أحمد قيدوم (2011)

لقد قدمت الدراسات السابقة لنا فائدة كبيرة، من حيث القاعدة النظرية الواسعة، فلقد تم الاستفادة منها في بناء إشكالية وتطبيق أدوات وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا كما تم الاستفادة منها في تحديد أهداف البحث وتحديد المنهج المستخدم في البحث وأيضا تحديد العينة وحجمها.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: استراتيجيات التعلم

تمهيد

1-مفهوم استراتيجيات التعلم

2-أهمية استراتيجية التعلم

3-الهدف من استعمال استراتيجية التعلم

4-كيفية اختيار استراتيجية التعلم

5-أنماط استراتيجية التعلم

6-وقت استخدام استراتيجية التعلم

7-تصنيف استراتيجية التعلم

خلاصة

تمهيد:

مع تطور أساليب ومهارات التعلم والتحول الحاصل في السياسة التربوية التعليمية الاهتمام من البحث فيما يتعلمه المتعلمون الى البحث عن الكيفية التي يتعلم بها فالطالب لم يصبح عنصرا سلبيا يتلقى المعلومات فقط دون ان يكون له دخل في ذلك ولم يعد ذلك الوعاء الذي تفرغ فيه المعلومات ويطلب منه ارجاعها بل اصبح عنصرا إيجابيا و أساسيا في عملية التعلم فيشارك في الحصول على المعلومات ويكون له دور في عرض الدرس وتنظيمه فعليه استخدام مهارات وطرق واستراتيجيات تساعده على اكتشاف المعلومات وتطويرها وتنظيمها وحفظها واسترجاعها بدلا من الحصول عليها جاهزة وهذا ما يقصد به استراتيجيات التعلم.

فالطالب الجيد الذي يميل الى المواطنة والعمل وارباع نجاحه الى مجهوده الذاتي الذي يضبطه من خلال ما تعلمه لذلك هو يحمل على اختيار أحسن الأساليب والاستراتيجيات الملائمة مع مراقبة استعماله لها وعرض أهم هذه الاستراتيجيات.

1-استراتيجيات التعلم:

1-1-مفهوم الاستراتيجية:

1-1-لغة:

لفظ استراتيجية هي نحت عربي(ليس له مرادف) ومصدر هذه اللفظة كلمة (stratège) الفرنسية، وهذه كلمة مشتقة بدورها من كلمة اغريقية هي (strategla) وتعني الجنرالة.

هذه الكلمة مكونة من لفضين هما (agein) وتعني الجيش و(stratos) تعني يقود، ومن ثم فإن المعنى في مجمله يرمي الى فن قيادة الجيوش او الى أسلوب القائد العسكري (حلاق، 2002، ص 17).

وفي قاموس المعجم الوسيط: هي مصدر صناعي من الفنون العسكرية ويقصد بها التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الاخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة (الوسيط،1988، ص17).

حسب هذه التعريفات فإن لفظة الاستراتيجية يركز على الجانب العسكري من خلال وضع خطط للحرب والوصول الى للقمة.

جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية: الاستراتيجية هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يستخدمها المتعلم لتحقيق أهدافه التعليمية المختلفة (شحاتة،2003، ص39)

يرى محمد المفتي(2004) انه يرجع أصل مصطلح استراتيجية الى اللغة اليونانية وهو "استراتيجوس" وتعني القائد، وهذا المصطلح يستخدم في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يرسمها القائد من اجل تحقيق هدف او عدة اهداف محددة، او بمعنى فن القيادة، او الخطة العامة لمعركة او حملة عسكرية شاملة. ومن ثم استعارات العلوم التربوية هذا المصطلح، ويعني في هذا المجال الخطة او السياسة التي ترسم لتحقيق اهداف تعليمية. (شتاحة، 2016، ص50)

وإذا طوعنا هذا المعنى ليلائم عملية التعليم والتعلم، فالاستراتيجية تعني: "مجموعة الخطوات الارشادية التي توجه المعلم الى تحقيق اهداف تدريسية محددة".

1-1-2-اصطلاحا: لقد وردت العديد من التعارف للاستراتيجية من بينها:

- تعرف الاستراتيجية بأنها" مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي يمكن للمعلم ترجمتها الى طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم، وطبيعة المقرر الدراسي والإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق هدف او مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة ". (شتاحة، 2016، ص50).

حسب هذا التعريف فإن الاستراتيجية خطة لتحقيق اهداف محددة.

- يعرفها دركر (derker) بأنها" عملية اتخاذ قرارات مستثمرة بناء على معلومات ممكنة عن مستقبله هذه القرارات واثارها في المستقبل وتنظيم المجهودات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وقياس النتائج في ضوء التوقعات عن طريق توافر نظام التغذية المرتدة للمعلومات."(كيلاني. 2005 .ص19).
- حسب تعريف دركر فإن الاستراتيجية عملية معرفية تتمثل في اتخاذ قرار تنبأ بالمستقبل.

1-2-العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب:

البعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة ولتوضيح الفرق بينهم كما بالمخطط التالي:

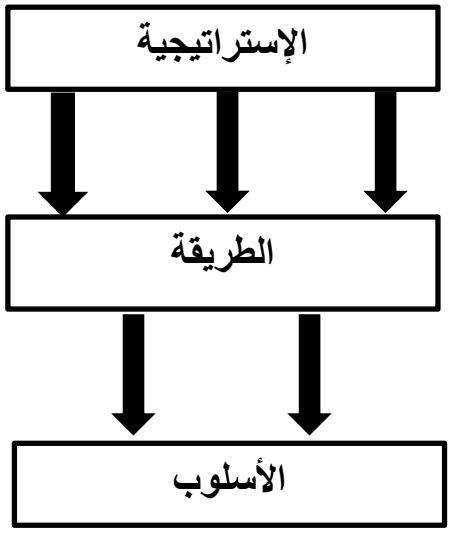

مخطط رقم (1): يوضح الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب.

(شاهين، 2010، ص23)

يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن الاستراتيجية اشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) ولاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معنية وهي بالتالي تواجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد الأسلوب الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معنية.

جدول رقم (1): يوضح الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

	المفهوم	الهدف	المحتوى
الاستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق أهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التعلم	طرق، الأساليب، أهداف، النشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات
الطريقة	الآلية التي يختارها التلميذ للتوصل إلى المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التعلم بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم
الأسلوب	النمط الذي يتبناه التلميذ لتنفيذ فلسفته التعلمية حين التواصل المباشر مع المعلومات	تنفيذ طريقة التعلم	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي.

(سلامي،2019 ، ص20)

4-1-مفهوم استراتيجية تعلم:

كثير من العلماء والباحثين في مجال التعلم عمل على وضع مفهوم استراتيجية التعلم، على الرغم من اختلاف تناولهم للمصطلح فإن أغلب التعريفات تشير إلى طرق معالجة المتعلم للمعلومات، وفيما يلي بعضا من هذه التعريفات:

تعريف اينشتاين وماير (1986): استراتيجيات التعلم هي " السلوكيات وافكار التي يستخدمها المتعلم أثناء التعلم والتي تهدف وتؤثر على عملية الترميز التي يقوم بها المتعلم. (أبو رياش،2007، ص276)

وعرفها ماير (1988): بشكل أكثر تحديد (استراتيجيات التعلم) هي" سلوكيات المتعلم والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية كيفية التعلم وعمليات معالجة المعلومات."

يعرفها شينك (2000): بأنها خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية، حيث تتضمن الاستراتيجية أنشطة مثل اختيار المعلومات

وتنظيمها وتكرار المادة المراد تعلمها، وربط المادة الجديدة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة بالإضافة إلى خلق بيئة إيجابية للتعلم والمحافظة على استمراريتها. (أبو رياش،2007، ص276)

أما قطامي (2001) فعرفها:" بأنها جملة من الأساليب أو الطرق أو المبادئ والقواعد المتداخلة في مواقف التعلم ". (قطامي، 2001، ص59)

تعريف جابر عبد الحميد (1999): يقصد بها أنماط سلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ والتي تؤثر فيما تم تعلمه بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتامعرفية. (جابر، 1999، ص31)

من خلال التعاريف التي تم عرضها نجد أن هناك اختلاف في تناول استراتيجيات التعلم لدى العلماء فهناك من ركز على كل ماله دخل في عملية التعلم، وهناك من عرفها على أنها الأنماط السلوكية المستعملة من طرف المتعلم والتي تؤثر في عملية تعلمه، وأيضا من يرى أن استراتيجية التعلم تتطلب من المتعلمين أن يستخدموا خطة لتنظيم معارفهم وربطها بما تم تعلمه مسبقا أو بما هو مخزن والاستفادة من هذه المعلومات الجديدة في مختلف المواقف التعليمية وهذه الخطة تتضمن مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب.....الخ

2-أهمية استراتيجيات التعلم :

نضرا لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلبا إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق نجاح فيها. إذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية، وعادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم وذلك في ضوء تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم من جهة وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم التعلم وتقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى (بهجات، 2003، ص7).

والغرض الأساسي من استراتيجيات التعلم هم أن يتعلموا المتعلمين معتمدين عن أنفسهم وهناك عدة مصطلحات تهف هذا النمط من التعلم منه متعلم مستقل، متعلم استراتيجي، ومتعلم ينظم نفسه.

وسوف نستخدم متعلم ينظم نفسه، والذي يشير الى أولئك الذين يستطيعون القيام بأربعة أشياء هامة:

أن يختار الشخص مؤقتا تعليميا معينا تشخيصا صحيحا دقيقا.

- أن يختار استراتيجية تعلم لمعالجة مشكلة التعلم المطروحة.
- أن يراقب فعالية الاستراتيجية.
- أن يكون لديه الدافعية ليندمج في موقف التعلم.

ومثال ذلك المتعلم الذي ينظم ذاته هو ذلك الذي يعرف أن من المهم أن يلخص {وهو يقرأ موضوعا في كتاب مدفوعا لأداء مثل القراءة أو يستغنى لغرض التعلم}.

وهو يقرأ موضوعا في كتاب أو يطرح أسئلة أثناء هذه القراءة او يصغي لعرض المعلم وأن يكون مدفوعا لأداء مثل هذه العمليات وأن يراقب نجاحه أن هذا المتعلم يعرف الأوقات والمواقف التي تتطلب استخدام استراتيجية معينة (شاهين،2010، ص49).

كما يقوموا بتطوير طرق فاعلة لتعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتراكمة في بيئة بالإضافة إلى عمليات التفكير (جابر، 1999، ص76).

- يتمكن المتعلم من استرجاع المعلومات عند الحاجة إلى ذلك أما المعلومات التي لا يتم تذكرها فلا يعتبر ذات قيمة في التعامل مع متطلبات التعلم سواء داخل المدرسة أو خارجها (العزة، 2007، ص141).

وتقوم الأهمية التي تعود على المتعلم من استخدامه لاستراتيجيات التعلم فيما يلي:

- زيادة الطالب والطلاب الموهوبين والضعفاء في العمل على حد سواء.
- جعل الطلاب المعرضين للخطر يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم.
- تقديم مساعدة للمعلمين الجدد لتسيير الصفوف بسلامة.
- الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية الى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم.
- أن يستخدم الطلاب مهارات تفكير عليا بما تتعلق بما يتعلم.
- أن يكن الطالب قادرا على التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجهه.
- يغير الطالب صورة المعلم التقديري على أنه المصدر الوحيد لمعرفة.
- تعزيز الطالب لثقته بنفسه. (أبو رياش، 2009، ص 20)

من خلال ما تقدم يظهر أن استراتيجيات التعلم من المهرات الضرورية للدراسة الناجحة للطلاب والتي تطلب وتتضمن معرفة المتعلم بعمليات تعلمه واختيار استراتيجيات دراسية تناسبه مع المهمات الدراسية المختلفة ومراقبة مدى نجاحه في استخدام تلك الاستراتيجيات ويتفق كثير من التربويين على ان تعليم التلاميذ كيف

3-الهدف من استعمال استراتيجيات التعلم :

تهدف استراتيجيات التعلم الى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير التي تخول لهم الحصول على قدر أكبر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير وبجهد اقل وبذلك يتم تدريب المتعلمين عليها من خلال تزويدها بأهم مراحل والخطوات التي تجعلهم عناصر فاعلة في العملية التعليمية التربوية.

واثار بهجات الى ذلك في قوله "ان الهدف من استراتيجيات التعلم هو ان يذهب التلميذ فيما وراء المعرفة لكي يتدرب على الكيفية التي ينجز بها النشاط والتدريب على المهرات والعمليات والإجراءات اللازمة لتنفيذ مهارات التعلم (بهجات، 2003، ص6).

وعلى انها مجموعة من الإجراءات والطرق التي تمكن المتعلم استعمالها بهدف الرفع من مستوى الوعي لديه حتى يتمكن من توجيه مبادرته الذاتية وتقيميها نحو تحقيق اهداف التعلم الفردي لبناء رصيده الفكري بنفسه كما تهدف كذلك الى مساعدة المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها وجعلها في متناوله ومقدرته.

4-كيفية اختيار استراتيجية التعلم :

إن خطوات اختيار الاستراتيجية مصممة للوصول إلى مجموعة صغيرة من الاستراتيجيات المحببة والمقبولة من الطلبة، يكمن تعلمها ويكون لها دور أساسي في تسيير عملية التعلم (ابو رياش وآخرون، 2009، ص29)

وهذه عوامل ومتغيرات ذات عالقة باختيار استراتيجيات التعلم:

4-1 المنهاج يقرر الاستراتيجية:

القاعدة العامة الأولى التي تحكم اختيار الاستراتيجية، هي أن الاستراتيجية تقررها طبيعة المهمة التعليمية، حيث أن المعلمين يبدؤون بأهداف المحتوى العامة ومن ثم الأهداف المحددة والمهمات التعليمية، وبعد ذلك يقرون أنماط الاستراتيجيات المناسبة التي تكون أكثر فاعلية. (ابو رياش واخرون، 2009، ص 30)

4-2 البدء بعدد قليل من الاستراتيجيات:

القاعدة الثانية هي البدء واستعمال عدد قليل من استراتيجيات التعلم [واحدة، اثنان] بدال من محاولة تقديم عدد كبير من الاستراتيجيات دفعة واحدة، حيث أكد بعض الباحثين بأهمية البدء باستراتيجية واحدة ثم الانتقال إلى الأخرى بعد التأكد من تعلم الاستراتيجية الأولى بشكل تام. (أبو رياش، 2009، ص 32)

4-3 استخدام مهارات متوسطة الصعوبة:

من القواعد ذات العالقة باختيار استراتيجية معينة، ألا تكون مهمة التعلم نفسها على درجة كبيرة من الصعوبة، حيث أن المهارات والمواد التعليمية بالغة الصعوبة تفشل حتى في أفضل الاستراتيجيات في تبسيط وتسهيل عملية استعمالها.

4-4 استخدام استراتيجيات يمكن استخدامها في مجالات مختلفة:

للاستخدام في مجالات وموضوعات مختلفة، فإذا كانت مفيدة في الاستيعاب للنصوص الأدبية والعلوم هذه القاعدة التي تؤخذ في الاعتبار عند اختيار استراتيجية التعلم هي أن تثبت الاستراتيجية فائدتها من حيث القابلية والرياضيات والدراسات الاجتماعية، فإن الطلبة سيكونون أكثر رغبة في تبني الاستراتيجية كجزء منظم لخبراتهم (عبيد، 2009، ص210)

5-أنماط استراتيجيات التعلم:

يشار إلى أن الأدب التربوي المعرفي يتضمن ثالث فئات واسعة من استراتيجيات التعلم وهي :

استراتيجيات التعلم المعرفية، استراتيجيات التعلم الاجتماعية العاطفية واستراتيجيات التعلم فوق المعرفية، وتستمد أنماط استراتيجيات التعلم هذه جزئيا إلى النظرية في حين يستند الجزء الآخر إلى الملاحظة التي يقررها الطلبة باستخدام المهارات التنفيذية في أنشطة التعليم .

5-1الاستراتيجيات فوق المعرفية :

يشير مصطلح ما فوق المعرفية إلى الضبط الواعي المقصود للأنشطة المعرفية، يطلق عليه ما فوق المعرفة، ألن معناه المحوري هو المعرفة حول المعرفة أو التفكير في التفكير ويعتقد أن المهارات ما فوق المعرفية تلعب دورا مهما في أنماط الأنشطة المعرفية بما فيها التواصل الشفوي والقراءة وقراءة الاستيعاب والكتابة واكتساب اللغة والانتباه والإدراك والذاكرة وحل المشكلات والمعرفة الاجتماعية، بالإضافة إلى أشكال متنوعة من التوجيه والضبط الذاتي وتتطور المهارات فوق المعرفية ببطء فالأطفال الصغار ليسوا على وعي تام بالعمليات المعرفية المتضمنة في المهمات المتنوعة وتبدأ هذه المهارات في التطور في فترة ما بين (5-7 سنوات)، وتستمر طوال فترة سنوات المدرسة بالرغم من المتغيرات الكثيرة التي تحدث في كل مرحلة عمرية .

وبالرغم من أن كثيرا من الطلبة قد يكونون قادرين على استخدام الاستراتيجيات تعلم فوق معرفية إلا أنهم قد ال يعرفون أي الاستراتيجيات تساعد التعلم والاسترجاع من الذاكرة طويلة المدى وربما ال يستخدمون تلك الاستراتيجيات المساعدة .

وببساطة فإن توليد الاستراتيجية ال يضمن استخدامها حيث أن القصور في استخدام هذه الاستراتيجيات هو الأكثر شيوعا لدى الأطفال الأصغر سنا ويبدو أن ذلك نابع من فهم الأطفال لكيفية عمل الاستراتيجية أما المتعلمون الأكبر سنا فيفهمون أن قصد استخدام الاستراتيجية يؤدي إلى استخدامها، الأمر الذي يترتب عليه حدوث نتاجات.

تشبه الاستراتيجيات فوق المعرفية العمليات التنفيذية التي تمكن الفرد من تخطيط المهمة وتوقعها وتقرير مدى النجاح الذي تحقق في تنفيذ الخطط المقترحة ومن ثم تقويم نجاح التعلم والخطة بعد إتمام أنشطة التعلم. وتتضمن استراتيجيات التعلم فوق المعرفية تخطيط ومراقبة وتقويم أنشطة التعلم ويستطيع الأفراد التخطيط لنشاط التعلم باستخدام استراتيجية الانتباه الموجه أو تشجيع أنفسهم على الانتباه إلى مهمة التعلم بينما يتم تجاهل المشتتات ويمكن كذلك استخدام استراتيجية الانتباه الانتقائي أو التركيز على كلمات مفتاحية محددة أو عبارات أو نوع من المعلومات في النشاط التعليمي.

أما في أنشطة الكتابة أو التحدث فيمكن أن يستخدم المتعلم استراتيجية التخطي التنظيمي عن طريق عمل ملخصات أو بنية معرفية يتم اتباعها خلال عملية التواصل وعندما يصبح التعلم ظاهرا وواضحا يمكن المتعلمين استخدام استراتيجية المراقبة الذاتية للتأكد مما إذا كان التعلم يحقق الأهداف المرجوة أو ال يحققها والإجراء العادي للقيام بذلك يتم من خلال التوجيه الذاتي للأسئلة بين حين وآخر حول مدى التقدم الذي يحرزه في عملية التعليم وعموما فإن الاستراتيجيات فوق المعرفية تميل إلى أن تكون مستقلة عن مهمات التعلم المحددة ولها مدى واسع من التطبيقات العملية.(أبو رياش، 2007، ص219)

5-2 استراتيجيات المعرفية:

يشير أبو جادو(2004) نفع استراتيجيات التعلم المعرفية تحت ثالث فئات هي :التمرين بالتكرار والتنظيم والإفاضة أو التفاصيل وتستخدم الفئة الأخيرة لتشير إلى استراتيجية محددة تعنى بربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وأحيانا تستخدم كفئة عامة الاستراتيجيات أخرى مثل التخيل والتلخيص والاستدلال والتحويل والاستقراء.

إن الاستراتيجيات المعرفية غالبا ما تربط مهمات فردية فعلى سبيل المثال تستخدم استراتيجية التطبيق أو الوضع في مجموعات في عالب الأحيان في تعلم المفردات أو تنظيم المفاهيم كما هو الحال في مادة العلوم في حين غالبا ما تستخدم استراتيجيات اخذ الملاحظات والتلخيص والاستماع أو الاستيعاب القرائي أما الاستدلال فهي استراتيجية يمكن أن تستخدم في تعلم المفردات أو القراءة حيث أن المعلم يستطيع أن يستخدم تلميحات داخلية للمعنى. (أبو رياش، 2007، ص 221)

6-وقت استخدام استراتيجيات التعلم :

إن استعمال استراتيجية لا يحدد بوقت معين ولا يتوقف استعمالها، فهي تكون قبل البدأ بالمراجعة وتكون أثنائها كما تكون بعدها، فالمتعلم الناجح يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات التعلم تكون قبل التفاعل المباشرة مع المعلومات أو المادة العلمية ومجموعة أخرى من الاستراتيجيات أثناء التفاعل مباشرة معها واستراتيجيات

أخرى بعد التفاعل مع المعلومات ،فالمتعلم قبل أن يتعامل مع المعلومات سيقوم بالتخطيط لكيفية التعامل وما يجب عليه فعله، ويقوم بأفعال من شأنها إعداده وتهيئته معرفيا وجدانيا وبدنيا وفيزيقيا وحصر جميع الظروف المحيطة التي بإمكانها أن تساعده وتوفر عليه الوقت والجهد وتسيير الأوضاع على حسبه بغرض تناوله للمعلومات، ويقوم بتحديد المعرفة السابقة التي يمكن أن تساعده في هذه المهمة، وأن يحدد في أي اتجاه يريد أن يأخذ تفكيره، وماذا عليه أن يفعل أولا. (الحيلة، 2002، ص2)

اما أثناء التفاعل فانه يستعمل عدة استراتيجيات للتعامل مع المعلومات من بينها أنه يقوم بتفحص المادة والتعرف على الأفكار والمعلومات الموجودة فيها وترتيبها على حسب أهميتها وتصنيفها وتلخيصها وإدارة بنائها في إطار خاص يسهل عليه ادراكها وفهمها وتنظيمها، كما يقوم بوضع كيفية العمل ويتفقد مساره للتأكد من مدى صحته ويقرر ما الكيفية التي يكمل بها وماهي المعلومات المهمة التي يجب أن يتذكرها وما الأشياء التي يحتاج اليها لإنجاز عمله، وبهذا يقوم بمراقبة أدائه. (بن يوسف،2008، ص 87)

فيما نجده بعد قيامه بالتفاعل يقوم بمجموعة أخرى من الاستراتيجيات بغرض تمكينه من ترسيخ المعلومات ولزيادة قدرته على الاحتفاظ اذ يقوم من حين لآخر بمراقبة نفسه وتفحص تذكره وتقويم ذاته وأدائه وتحديد الأمور التي تمكن منها والتي استعصيت عليه، فهو بتقويمه لنفسه يتفحص هل أن طريقة عمله وتفكيره زودته بأقل أو أكثر مما كان يتوقع وما الذي عمله مختلفا والى أي مدى يخدمه هذا المسار والطريقة التي انتهجها، وهل هو بحاجة لتغيير الخطة لسد الثغرات في فهمه وبهذا نجده يعاود بناء خطة او يعدل فيها. (الحيلة،2002، ص 1)

وبهذا يقول إن استراتيجيات التعلم ليس لها وقت محدد فهي تسير معا وجنبا الى جنب وتمثل حلقة دائرية نجد داخلها جميع الاستراتيجيات والخطوات التي تكفل للمتعلم التقليل من الجهد والوقت وفي نفس الوقت تزيد من قدرته على الاستيعاب.

7-تصنيف استراتيجيات التعلم:

يستخدم التلاميذ مجموعة من الطرق والاستراتيجيات، وهذا لتسهيل تعلمه م ولزيادة رصيدهم المعرفي ولبلوغه المستوى المطلوب من القدرات والمهام والحصول على كم أكبر من المعلومات وبأقل جهد والذي بإمكانه أن يتحسن إذا قام بانتهاج هذه الاستراتيجيات .ومن بين هذه الاستراتيجيات التي حددها فيو رولند في مرجعيه الدافعية في المجال المدرسي (1994و1997)، نذكر:

7-1-استراتيجية الحفظ والتذكر Stratégies de mémorisation :

إن الحفظ والتذكر مهمة ممتدة طوال حياة الإنسان فمن خلالها يستطيع الاحتفاظ وتعلم آلاف الحقائق، فهي قدرة عقلية وذهنية تساهم في استيعاب الحقائق والمعلومات وجعلها ذات معنى وتخزينها مدة من الزمن ثم محاولة الرجوع إليها واسترجاعها، وقد عرفها فيو (1997) VIAU بأنها تعني عملية التثبيت التي يقوم بها المتعلم لاسترجاع المعلومات التي يريد الاحتفاظ بها وتخزينها ويكون الاحتفاظ بإعادة القراءة أو الكتابة.

وقد عرفها الزيات مصطفى (1996) على أنها تعني محاولة الفرد تذكر واسترجاع المعلومات التي يتم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، أي أن المعلومات في بادئ الأمر تكون موجودة في الذاكرة القريبة والمتعلم يريد أن ينقلها من هذه الذاكرة إلى ذاكرة بعيدة وطويلة المدى وهذا ليتمكن من استرجاعها وإعادة إحضارها عند الحاجة إليها.

كما جاء على لسان دنسيو (Dansereau 1985) بأنها مجموعة من المراحل تقوم بتسهيل عملية اكتساب وتخزين المعلومات وهي مجموعة من التقنيات يستخدمها التلميذ قص د بلوغ أهداف العملية التعليمية من اكتساب وتخزين والاستغلال الجيد للمعلومات.

ويعرفها كذلك (بنتريش Pintrich) بأنها عبارة عن طرق يستعملها التلاميذ عندما يكونون بصدد نشاط يتطلب منهم تذكر معلومات معينة مثل الأسماء والتواريخ والقواعد والمعادلات، وهذه الاستراتيجية تنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

أ-الترديد أو التسميع أو المراجعة Rehearsal :

تتمثل هذه الاستراتيجية في تكرار وإعادة المعلومات حرفيا ولفظيا مثل ترديد أرقام الولايات مثلا مرة بعد مرة بحيث يمكنه هذا التكرار من الاحتفاظ بها في الذاكرة قصيرة المدى.

وهي عملية يقوم بها التلميذ محاولة منه استرجاع ما حصله من معلومات أو اكتسبه من خبرات ومهارات، وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذ تبين للمتعلم مقدار ما أجاده من حفظ وتجدد لديه الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد الانتباه في الحفظ وه ذا يعود لما يشعر به المسمع من متعة النجاح أو من الم الخيبة ويبدأ المتعلم في عملية التسميع بعد فهم المادة واستيعابها (الأحمد، 1996، ص76) .

ويكون ذلك من خلال إعادة الفكرة أو الرقم المراد حفظه والاحتفاظ به وتتمثل في محاولة تسميع أو ترديد المادة المراد حفظها عدة مرات إلى أن يتم حفظها والتمكن منها، وقد يعوض الترديد والتسميع بالكتابة في بعض

الأحيان وعادة ما يفضل التلاميذ في السنوات الدنيا للجوء إلى هذا النوع من الاستراتيجية في الحفظ لأن اكتسابها وتطبيقها ليس بالأمر الصعب.

ويرى الزيات (1996) بأن هذا النوع من الاستراتيجية أقل الأنواع فعالية في الحفظ والتذكر خاصة إذا اعتمد فيه على مجرد الحفظ الآلي الحقائق دون محاولة ربطها بالبناء المعرفي والمعلومات السابقة للفرد أي عدم ضم وإدماج المعلومة الجديدة في البناء المعرفي السابق، كما يتمثل في محاولة تسميع أو ترديد موضوع الحفظ عدة مرات إلا أن يتم حفظها، ومهما يكن فإن حفظ المعلومات معينة أمر لا غنى عنه وينتج عن التسميع تعلم أنواع مختلفة من الاستجابات التي يمكن أن تعتبر أبقى في ال ذاكرة والتسميع يفوق التعلم بطريقة القراءة المحضة ويتمثل في إعادة تكرار المعلومات التي يريد تذكرها بصوت مرتفع أو منخفض على حسب المتعلم وطريقته في الحفظ.

ب-استراتيجية الربط:

تسمى كذلك استراتيجية السلسلة ومضمونها حيث يقوم المتعلم بربط المعلومة أو الفقرة الأولى بالفقرة الثانية التي يراد الاحتفاظ بها والفقرة الثانية بالثالثة والرابع ة وهكذا دوليه في نظام ربط متسلسل ويكون باستخدام الربط المرئي، وتمثل كذلك في محاولة إحداث ارتباط بين المادة المراد حفظها وبين ما هو موجود في بنيته المعرفية بحيث تصبح المادة المتعلمة مرتبطة ببنية معينة أو بنظام معرفي معين.

كما أنها تحتوي على إعادة تجميع وربط الأفكار وهذا لجعلها في وحدات كبيرة ذات معنى وهو يؤكد بذلك على مبدأ هام هو تنظيم التعلم، ويعد التجميع سلسلة من وسائل استخدام التذكر وتتصف في معناها أن وجده المعل ومات توضح بطريقة ما ذات معنى حتى يتسنى للذاكرة قصيرة المدى أن تحتفظ بها لمدة أطول (عطية، 2006، ص98).

ويعد مبدأ الترابط الذي يستعرض فيها التلميذ الخبرات السابقة المترابطة بالخبرة الجديدة ومحاولة إيجاد علاقات بينها حتى يتم حفظها وتخزينها ليسهل عليه استرجاعها واستخراجها، فإذا درب التلميذ على استخدامها فإنه سوف يسهل عليه تدوين كل خبرة جديدة بحيث يمكن استخدامها في كل مرة تعرض له وتتمثل كذلك في محاولة إحداث ارتباط بين المادة المراد حفظها وبين ما هو ماثل في البناء المعرفي بحيث تصبح المادة المتعلمة مرتبطة ببنية معينة أو بتنظيم معرفي معين.

وهذه الاستراتيجية تكمل العنصر الناقص من الاستراتيجية الأولى وهو إعادة إدماج المادة المحفوظة ضمن بناء فكري مما يسهل الاحتفاظ بها أطول مدة ممكنة.

ج-استراتيجية التصنيف:

يقوم المتعلم في هذه الاستراتيجية بتصنيف ووضع المواد والأشياء التي تم وضعها في قوائم ضمن مجموعات بحيث تتضمن خصائصها العامة، وقد أوضحت قطامي نايفة أن المتعلم يقوم فيها بوضع الأشياء في مجموعات وال تعرف على خصائص المشتركة والخصائص المختلفة وان يلخص ما يمكن ملاحظته (قطامي، 2001، ص140).

وهو محاولة تصنيف المادة موضوع الحفظ في فئة تحتوي على نوع المعلومات المتعلقة بها، بحيث تصبح هذه المعلومات وحدات في المعلومات الفئوية المكونة للبناء المعرفي، وهذا قصد تسهيل توظيف المعلومات كلما استدعت الضرورة (الأحمد، 2010، ص95)

وقد اعتبر الزيات فتحي مصطفى أن هذه الاستراتيجية تقترب كثيرا من استراتيجية التنظيم، كما يتمثل في محاولة التلميذ تصنيف المادة موضع الحفظ في فئة نوع المعلومات المتعلقة بها بحيث تصبح هذه المعلومات وحدات في المجموعات الفئوية المكونة للبناء المعرفي للفرد، وهذا قصد تسهيل المعلومة وتوظيف المعلومات كلما استدعت الضرورة لذلك (لزيات، 1995، ص199) .

يساهم التصنيف في جملة من الوظائف أهمها :

- أنها تساعد على تبسيط البيئة ومن ثمة استيعاب معظم محدداتها من خلال عملية التعميم التي تجعلها تكون مفهوم الشجرة.
- التصنيف يساعد على اكتشاف الأشياء المتماثلة.
- يسمح التصنيف باستخلاص المعاني المرتبطة بالمفاهيم المختلفة .

7-2-استراتيجية التلخيص:

يرى علام محمود (2004) أنه كثيرا ما يشجع المدرسون طلبتهم على تلخيص المادة الدراسية .(أبو علام،2004، ص134)

فيكون المطلوب تلخيص ودمج الافكار والمعلومات والدروس مع بعضها البعض وإحالتها إلى مادة متكاملة ويمكن الحصول منها على تشكيل وتمثيل مجرد للمادة الدراسية.

أو تحويل الدرس إلى عناوين تلخص وتعرف بمحتواها ووحداتها، وتساعد هذه الطريقة على تسهيل التعلم وحفظ المادة الدراسية والتمييز بين المعلومات المهمة وغير مهمة والتعرف على الأفكار الرئيسية التي قد تكون مذكورة بطريقة صريحة أو ضمنية، ويكون التلخيص بعد كل فقرة تقرأها تحتاج إلى جملة أو عبارة تلخص الأفكار الأساسية التي وردت فيها ثم تطرح سؤالا عن المادة في هذه الفقرة.

ويرى عبادة أنه في التلخيص علينا إتباع التنظيم الهرمي بحيث نضع الفكرة الأساسية في القمة ومنه نتفرع في الأفكار الجزئية.

وهذه الطريقة تساعد على فهم واستيعاب المعلومات بصورة أكثر تنظيما وتبسيطا مما يساعد أو يسهل استرجاعها وتذكرها (عبادة ،2001، ص16) .

يتعلم التلاميذ من خلال التلخيص الربط بين الموضوعات من خلال إيجاد الصلة بين الأفكار والتمييز بين ما هو أساسي فيها أو ثانوي في أي موضوع من تلك ا لمواضيع التي يتعلمونها.

7-3-استراتيجية التنظيمles stratégies d'organisation :

يقصد باستراتيجية التنظيم تنظيم المحتوى المعرفي الذي يضمه أي موضوع دراسي يراد دراسته وتتضمن استراتيجية التنظيم على أمثلة وأشكال تدرج المحتوى ومخططات (الحيلة،1998، ص105).

يلعب التنظيم دورا مهما في تحسين التحصيل الدراسي، فقد جاء في منشورات المركز الوطني للوثائق التربوية أن التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي منخفضا ويتميزون بقدرة ضعيفة وعمل غير منتظم ونجدهم غير مكترثين بتحصيلهم معظم الأحيان، وأنهم متوسطي القدرة في مجال تنظيم عملهم والحرص، في حين أن الذين يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا يتميزون بقدرة عالية في التنظيم إذ يهتمون بكل صغيرة وينهون واجباتهم بدقة متناهية .

يتوقف التنظيم في قدرة المتعلم على تنظيم السلوك التعلمي على عدة عوامل بعضها يتعلق بطبيعة المواد المراد تعلمها وترتكز على اختيار المعلومة وفق طبيعتها وفئتها، وتحديد ما إذا كانت معلومات أساسية أم ثانوية وتكوين علاقات بين مختلف المعلومات (1993,Goupil)،وهذا بهدف حفظ المعلومات ضمن بناء سابق(VIAU 1997 , p86)

وحسب فيو (Viau1994) فإنها استراتيجية يقوم بها المتعلم لتضمن له لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات المعقدة، إذ ينظمها بطريقته الخاصة لكي يتمكن من طرحها وضعها أو جمعها في جدول ضمن منهجية خاصة .

وقد أوضح قطامي يوسف (1998) بأن عملية التعلم تكون أفضل إذا كانت المادة الدراسية منتظمة في تقديمها وفي الانتقال من موضوع فرعي إلى موضوع فرعي آخر، وقد أثبتت الأبحاث في موضوع سيكولوجية الإدراك أن المواد الدراسية المنتظمة والواضحة لها تأثير ايجابي على سهولة حفظها وإعادة ت ذكرها واسترجاعها، فالتنظيم هو استراتيجية تساعد وتزيد من فاعلية التعلم وتزيد مخزون الفرد وان المادة المنظمة تنظيما جيدا تعتبر أسهل للتعلم وأكثر مساعدة للتذكر.

وصرح غباين (2001) بأنه يجب أن تنظم المواد والخطط التي تستعمل في الموقف التعليمي التعلمي بشكل يجعلها حية وغنية بالمعنى وذات مغزى من وجهة نظر الطالب، بمعنى أن الطالب إذا استطاع أن ينظم المواد والمعلومات التي يتعلمها فإنه سوف يضفي عليها نوعا من الجدة والتفسير وبهذا يمكنه التعبير عما جاء فيها من أفكار بأسلوبه الخاص وأن يطورها ويحللها ويجعلها أقرب إلى فهمه ومستواه الفكري لأنه لا يستطيع أن ينظمها إلا إذا تمكن من فهمها واستيعاب المغزى والمعنى من المقرر.

وترى أبو علام أن التنظيم السليم يساعد على حفظ ألاف الحقائق والمفاهيم والمهارات في اللغة والعلوم والرياضيات والاجتماعيات وغيرها من المواد الدراسية التي يتعلمها ويحدد تنظيم المادة في وحدات وظيفية لتصنيف أو تفسير التفاصيل عدد ونوعية الأفكار (أبو علام،2004، ص 133) .

بمعنى أن التنظيم السليم للوحدة الدراسية يساع د المتعلم على إدراك المعلومات والاحتفاظ بها أكبر قدر، فهو بالتنظيم يقوم بتصنيف المعلومات على حسب أهميتها ودورها ومجموعتها، كما يقوم بتفسير وتعليل والشرح وإعطاء تفاصيل للمعلومات المقدمة له .

وأن التنظيم يؤثر بشكل ايجابي على كمية ونوعية الحفظ وكذلك في مسا عدتهم على استذكارا لماد ة واسترجاعها واستدعائها بسهولة ويسر، كما يؤدي تنظيم المادة الدراسية وفهمها إلى مقاومة الكف الرجعي وأن مراجعة المادة أو المواد المتعلمة التي نستذكرها مراجعة منتظمة وعلى فترات تساعد على الحفظ.

وللتنظيم طرق مختلفة منها عمل الخرائط والرسوم البيانية بأنواعها والمخططات الانسيابية مثل تتالي الأحداث التاريخية، يرتكز اختيار المعلومات وتنظيمها وفق وظيفتها وفئتها وتحديد هل هي معلومات أساسية أو ثانوية بالإضافة إلى تكوين علاقات بين مختلف المعلومات وهذا بهدف تسهيل الاحتفاظ بالمعلومة وإدماجها في بناء معرفي للمتعلم

ويرى فيو Viauأنه لا يمكن استخدام استراتيجية التنظيم تلقائيا قبل سن العاشرة ومع ذلك تبقى مهمة ويمكن تعليمها للتلاميذ نظرا لأهميتها وأثرها الايجابي على التعلم، ومن مؤشراتها تجميع المعلومات في جدول، وضع تعليقات على الهامش، الاستعانة بالشبكات والمخططات.

من الأهمية أن يخلق التلاميذ خططهم التنظيمية لما كان ذلك ممكنا لأن التعلم ذا طبيعة بنائية لا يوجد ما يضمن أن ينظم التلاميذ المعلومات بنفس طريقة تنظيم المدرس لها، ولذلك إذا كان من الأمور الهامة أن ينظم التلاميذ المعلومات بطريقة محددة.

إن تعلم المادة المنظمة في شكل مخطط واضح أسهل بكثير من تعلم المادة المتفرقة التي لا يربط بين أجزاءها ناظم أو رابط وقد أثبتت التجارب التي أجريت عن حفظ مجموعتين من الأرقام الأولى لا ينظم أرقامها

أي ناظم، بينما رتبت أرقام المجموعة الثانية وفق مخطط واضح فكان الحفظ في المجموعة الثانية أكبر م ن الحفظ في المجموعة الأولى بكثير.

ويرى جابر عبد الحميد (1999)أن التنظيم يهدف إلى مساعدة المتعلمين على زيادة معنى المواد الجديدة وذلك في الأساس بفرض بنيات تنظيمية جديدة على المواد، وقد يتألف من إعادة تجميع الأفكار أو المصطلحات أو تصنيفها وتجميعها أو تقسيمها إلى مجموعات فرعية أصغر ويتألف أيضا من تجديد وتمييز الأفكار المفتاحية أو الحقائق.

وأن استراتيجية التنظيم تزيد مواد التعلم الجديدة معنا وذلك بإضفاء بنيات تنظيمية على الأفكار البسيطة والمعقدة، وأن تنظيم المادة والمعلومات يساعد في تعلم المادة بشكل هرمي أو ترتيبي وتكون مفيد في حال وحدة البيولوجية كتصنيف فصائل الحيوانات (عدس،1999، ص85) .

كما يهدف إلى أن المتعلم يقوم بوصل أفك ارا وموضوعات بفكرة رئيسية وإعداد الخرائط وهو إعداد تمثيل أو تصوير بصري أو رسم توضيحي لكيفية ربط الأفكار ووضع الخطوط تحت الأفكار الأساسية والمفتاحية.

7-4-استراتجية التخطيط Les stratégies de planification:

يترتب على المتعلم مسؤولية كاملة في مواقف التعلم إذ يقوم بالتخطيط لها واختيار الخبرات المناسبة للظروف البيئية والمجموعات التي يتعامل معها، ونعني بالتخطيط وضع الأهداف وتحديد المصادر الرئيسية قبل البدء بالتعلم، وتظهر من خلال تحديد المتعلم لأهدافه أو لمستوى الكفاءة التي يرغب في تحقيقها.

ويضيف فيو Viau إلى ذلك اختيار أو تحديد استراتيجية التعلم الملائمة لتحقيق هذه الأهداف فتظهر مؤشراتها من تحويل العناوين الجزئية إلى أسئلة تتطلب أجوبة وتحويل الدروس إلى مخططات لتسهيل تخزينها والاعتماد على النموذج معين قبل البدء في تنفيذ النشاط وتحديد الوقت اللازم للإنجاز وتحديد المعارف السابقة المساعدة على انجاز المادة موضع الاكتساب من قوانين وقواعد وغير ذلك .

وتتضمن استراتيجية التخطيط حسب العتوم (2005)عدة مهارا ت قبل وأثناء وبعد القيام بأي نشاط تعلمي ،فقبل النشاط يجب أن يوضع التلميذ الخطوات والطريقة والاستراتيجية اللازمة والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها وتحديد الزمن والأهداف والقواعد الأساسية التي تمثلها ،أما أثناء النشاط فيجب على المتعلم أن يعير الاهتمام لتقدمه في عملية التعلم وعن عمليات التفكير التي يقوم بها وعن إدراكه لسلوكه، وتحديد موقعه من الاستراتيجية التي اتفق على أداءها، و يحدد ما المعرفة السابقة التي بإمكانها أن تساعده في مواصلة مشواره نحو تحقيق الهدف وفي أي اتجاه يريد أن يأخذه تفكيره ،و ماذا عليه أن يعمل أولا ولماذا

يقرأ هذا الجزء ،وكم من الوقت يلزمنه لإنجاز مهمته، أما بعد القيا م بالنشاط فانه سوف يقوم بحصر ما تم انجازه والتطرق لاحقا إلى رسم خطة جديدة لأعمال أخرى.

(العتوم، 2005، ص103)

أهمية عملية التخطيط بالنسبة للتلاميذ :

-للتخطيط وظيفة دافعية في التحصيل ال تلاميذ، حيث أن التخطيط يساعد التلميذ على توجيه سلوكه وانتباهه، فالتلميذ المنتسب إلى تحقيق أهدافه ويقلل من الجهد الضائع.

-يساعده على تحديد الأدوار التي يمكن أن يلعبها التلميذ أثناء تنفيذ الإجراءات حيث لا تكون مشاركته في الأمور بطريقة عشوائية.

-يساعد التخطيط على تحسين التعلم من حيث مراعاة لمنطق التلميذ ومنطق المادة.

-يراعي التخطيط مستوي نمو التلميذ ويسهل عملية التعلم من حيث تحديد الأبنية المعرفية بالتخطيط سوف يراع ي الأبنية المعرفية والمنطقية وتسلسل عملية التعلم (أبو علام. 2004. ص137) .

-يساعد التخطيط في تقدير الزمان اللازم لإنجاز الأعمال وتنشيط المعارف السابقة وإلقاء نظرة عليها من أجل الاستعانة بها في ترسيخ المعارف الراهنة .

7-5-استراتيجية مراقبة الذاتles Stratèges de Control:

وهي عملية يقوم من خلالها التلميذ بمراقبة وتفحص ما أنجزه فيقيس الفرق بين الهدف المسطر والنتائج المتحصل عليها من أجل التصحيح أو إعادة التوجيه وبناء والتعديل في الخطة (بوسنة، 2007، ص39)

حيث يراجع المتعلمون أنفسهم بالتنظيم الذاتي من فترة لأخرى للتأكد من أنهم يسيرون بخطى حثيثة نحو الهدف الذي سطروه لأنفسهم ولمشوارهم الدراسي وكيفية سيرهم للوصول إلى ذلك الهدف، وقد يعدلون من استراتيجياتهم إذا كان ذلك ضروريا.

يسمح التقويم الدائم بمعرفة مدى ملائمة الخطة مع مستجدات العملية التعليمية، فالتلميذ الذي يعتمد على استراتيجية المراقبة نجده دائما يتفقد مستوى الانجاز الذي حققه باعتماده على طريقة عمل وانطلاقا من ذلك يتخذ القرار بمواصلة والقيام بشبه امتحان ذاتي أثناء أداء النشاط، وإعادة تركيز الانتباه من مرة لأخرى وطرح أسئلة حول ما تم تعلمه ومحاولة معرفة مدى التحكم في المعلومات المكتسبة (Viau 1997,p115).

إن الطلاب يراجعون أنفسهم على فترات منتظمة للتأكد من أنهم يفهمون ويتذكرون ما يسمعون في الفصل ويتخذون الخطوات التي تمكنهم من التغلب على أية صعوبات في الفهم، وذلك عن طريق طرح أسئلة وإعادة قراءة ما كانوا يقرؤون.

والغرض من مراقبة الفهم هو معرفتهم ما يعرفون وما لا يعرفون وإحدى الاستراتيجيات التي تسهل مراقبة الفهم هي أن يقوموا برسم صورة أو رسومات توضيحية أو إيضاح العلاقات العلة بالمعلول أو طرح الأسئلة قبل بدء الاستذكار أو الدراسة موضوع ما يطرحون أسئلة فمن المحتمل أن يجعل هذا معرفتهم بالمادة معرفة واقعية أي يعرفون فعلا مدى معرفتهم وتكون أثناء أداء المهمة إذ يحدد من خلالها المتعلم كيف أعمل ،وهل أنا في المسار الصحيح ،كيف يمكن أن أكمل، ما هي المعلومات المهمة التي يجب أن أتذكرها ،هل تحركت في المسار المختلف ،ما الأشياء التي احتاج إلى عملها، وتمثل المراقبة المعرفية في قدرة الفرد المتعلم على أن يختار ويستخدم ويراقب استراتيجيات التعلم المناسبة والملائمة لأسلوب تعلمهم والموقف الراهن الذي يتعمون من خلاله. (العتوم وآخرون، 2005، ص139).

كما يقوم فيها المتعلم بتقدير ذاته والقيام بالتعزيز الذاتي وإدارة محيط المذاكرة ومراقبة الاستيعاب والفهم (عدس،1999، ص101) .

وتأكد أبو علام ذلك في قولها "أن المتعلمون بالتنظيم الذاتي يراجعون أنفسهم مـ ن فترة الأخرى للتأكد من أنهم يسيرون بخطي صحيحة نحو تحقيق الهدف، وقد يعدلون من طريقتهم إذا لاحظوا أنها تخل بهم ولا توجههم إلى الطريق الصحيح الذي رسموه فأنهم يبدلون ويعدلون من الأهداف، إذا كان ذاك ضروريا " (أبو علام،2004، ص139) .

فالمراقبة يقصد بها متابعة الفرد المتعلم لكيفية حدوث التعلم عندهم حتى يتمكنوا من مراقبة استيعابهم وتحديد ماذا يفعلون حيال ذلك ويتمثل ذلك حسب دعدور (2002) بنقده لأدائه وتصحيحه للأخطاء التي يرتكبها وقد تشير إلى المكافآت التي يمنحها لنفسه كلما تطور في أداءه أو بالعقاب الذي يفرضه على ن فسه، وتتطلب هذه الاستراتيجية درجات عالية من الوعي والشعور بالمسؤولية.

وهي كذلك مراقبة المتعلم لمدى فاعلية الخطة التي رسمها وتقييم انجازه واستخراج أهم الأخطاء التي وقع فيها لكي يتفاداها لاحقا فيكون له قدرة على تقويم ذاته والتأمل في مدى صحة ودقة خطوات ا لتي تم انجازها والتفحص لمستوى الانجاز الذي حققه وقد تظهر من خلال الاتصال بالأساتذة والمعلمين لمعرفة رأيهم في الموضوع وأن يقارن إجابته بإجابة الأستاذ ليتعرف على مستواه الحقيقي .

7-6-استراتيجية التقويم الذاتي les stratégies de l'autoévation:

تتمثل هذه الاستراتيجية في قيام التلميذ بتقويم النتائج النهائية لجهوده إذ يحدد المتعلمون بالتنظيم الذاتي إذا ما كان ما تعلموه كافيا للوصول للأهداف التي رسموها لأنفسهم (أبو علام، 2004، ص 140) .

ويرى بوسنة (2007)إن دور استراتيجية التقويم يعتبر الدور الأساسي والجوهري فيما يخص عمليتي التعلم والتعليم، حيث يسمح لنا باتخاذ أهم القرارات بالنسبة لمختلف عناصر التعلم ،والتعرف على القواعد التي طبقت والتي لم تطبق والأمور التي يجب أن نعيد النظر فيها، فالتقويم يسمح بمعرفة مدى تقدم المتعلم في أدائه على ما حققه من الأهداف التي حددها لنفسه أو حددت له، حيث يقضي التقويم أن يعرض التلاميذ بيانا بمدى جودة أدائهم لمهارة معينة، فقد يظهرون أنهم يستطيعون أن يكتبوا ملخصا بعناصر أساسيات موضوع محدد ويميزوا الأفكار المفتاحية أو الأساسية في فقرة (عبد الحميد والأعسر، 1999، ص34)

ويكون التقويم بعد أداء المهمة فيحدد هل طريقة تفكيري زودتني بأقل أو أكثر مما كنت أتوقع، ما الذي عملته مختلفا، والى أي مدى يخدمني هذا المسار، هل أنا بحاجة إلى الرجوع في المهمة لسد الثغرات في فهمي أو إضافة فهم جديد (العتوم وآخرون،2005، ص256) .

ويهدف هذا النوع من الاستراتيجية حسب بوسنة (2007) إلى الكشف عن مدى امتلاك المتعلم للاستعدادات والقدرات والمعلومات التي تسمح له لمتابعة تعليم معين والتعرف على قدرات التلميذ التي هو مزود بها والت ي تسمح له أو تعيقه على الانتقال إلى مادة جديدة والتعمق فيها أو إلى مرحلة دراسية جديدة، وهل التلميذ موجود في المكان المناسب .

ويرى قطامي وقطامي (1998) أن وظيفة التقويم هي وظيفة تهدف إلى مساعدة المتعلمين وتحقيق التكامل وتحقيق الذات والنمو والتطور وفق ما يتوفر لهم من قدرات واستعدادات وميل وإمكانيات وينصب الاهتمام في عملية التقويم عادة على مدى درجة إتقان المتعلم لاستخدام استراتيجيات مساعدة التذكر والتدريب على اختيار ذاته والإفادة من التغذية الراجعة والفورية التي يحققها بنفسها .

وترى ناشف (1997) في هذا الصدد أن التقويم ينصب على منجزات أو نتائج التعلم ولا يكفي أن نقول تحقق الهدف أم لم يتحقق بل ينبغي معرفة مستوى الإتقان أو الكفاءة بالنسبة لهدف التعلم، والتقويم يتصل بالأهداف التعليمية وبالمدخلات السلوكية، وتضيف أنه يرتبط أساسا بالأهداف المحددة كمخرجات أو كنتائج للتعلم، فإذا كانت الأهداف تشمل العنصر الأول في الخط التعليمي فإن الأساليب وأدوات التقويم تمثل العنصر الأخير في الخطة، وأن التقويم عملية مستمرة لا يتوقف عند هذا الحد (ناشف،1997، ص45) .

وأضاف كفافي والأعسر (2000) بأن تقييم التلميذ لنفسه يعد وسيلة صادقة للتقويم حيث جاء عنهما أن تورني كارتر (Carter Torny 1991)رأى أن تقويم التلميذ لنفسه هو قلب حركة تقويم الأداء وليس هناك سبب يحول دون تقويم التلميذ لذاته .

وأوضح غباين (2001)أن التقويم الذاتي يعد جزءا أساسيا في جميع أشكال للتعلم الذاتي نظرا لأهميته في تحديد مقدار التحقق من الأهداف التعليمة والغايات المنشودة أو المرجوة من التعلم والتي ينتظر أن تنعكس إيجابا على الفرد المتعلم، حيث من خلال هذا التقييم تعزيز عناصر القوة وإقرارها ومكافآتها داخليا ويتم معالجة عناصر الضعف فيها وتعديل سلوكه والتقييم الذاتي تبعا لأهداف وأغراض بعامة ويتضمن أن يقوم المتعالم بنفسه وبتحديد وتقييم مستوى تعلمه وبذلك اعتمادا على المبدأ التربوي العام الذي يقترح بأنه يعهد إلى المتعلم بان يقيم نفسه بنفسه في المعرفة العلمية التي تعلمها ويمكن تحقيق ذلك من خلال اختبارات التقويم الذاتي كما يؤدي التقويم الذاتي إلى زيادة ثقة المتعلم بنفسه وفي قدرته على الإبداع وتكون بعد الانتهاء من عملية التعلم (دعدور ،2002، ص35) .

7-7-استراتيجية البناء les stratèges d'élaboration:

وتعرف استراتيجية البناء بأنها طريقة تعلميه يستعملها التلميذ أثناء تعلمه ترتكز على تأسيس روابط أو علاقات بين المعلومات مثل ربط العضو بالوظيفة .

وهي استراتيجية بسيطة وهناك علاقة بنائية معقدة مثل تأسيس علاقة بين معلومة وأخرى موجودة سابقا في التركيب المعرفي له يجد التلميذ نفسه في حاجة إلى ربط المعلومات ببغضها البعض أو يستبدل ويستدل على معلومات انطلاقا من معلومات أخرى أو أن يتوصل إلى نتائج نمن خلال بعض المقدمات، كما تعرف بأنها مجموعة طرق تعليمية يستعملها التلميذ أثناء تعلمه تركز على تأسيس روابط أو علاقات بين المعلومات مثل ربط عاصمة ببلدها.

ويبقى أخذ النقاط الهامة من أهم مؤشرات استراتيجية البناء إيجاد تعريف بأسلوب خاص لمفاهيم سبق التعرف والتعرض لها (الأعسر وآخرون،1989، ص98) .

وتسمح استراتيجية البناء بإعادة المعارف في الذاكرة طويلة المدى، وقد عرفها قوبيل (1993Goupil)بأنها طرق تعليمية يستعملها التلاميذ أثناء تعلمه وهي تركز في تأسيس روابط أو علاقات بين مختلف المعلومات وتستعمل في شرح المعلومات بأسلوب خاص للقيام بإخراج واستخراج الأفكار الأساسية واخذ النقاط الهامة أثناء الشرح، ويمكن أن تظهر كذلك في تلخيص الدروس وتعريف المفاهيم بأسلوب خاص .(VIAU 1994,p70).

7-8-استراتيجية الحفز أو الدعم:

إن استثمار في انجاز نشاط معين لفترة طويلة نسبيا يتطلب قدرا من التحفيز الداخلي أو خارجيا، وقد يغيب التحفيز الخارجي لسبب أو لأخر وفي هذه الحال يتوقف العديد من التلاميذ عن الاستثمار في تأدية النشاط أو في أحسن الظروف همتهم في تأدية نفس المستوى السابق من الإتقان .

وقد يتمثل التحفيز في تصور النتائج النهائية التي سوف تعود حتما بالفائدة، رفع تحديات أمام الذات لابد من تحقيقها، نعين المكافأة ذاتية بعد الانتهاء من النشاط بنتيجة ايجابية وذلك بأخذ وقت راحة والذهاب إلى الخارج أو ا لاستماع إلى مقطع موسيقي وهذا على حسب ميول الفرد في المكافأة.

كما يقصد بها تلك الاستراتيجية التي تساعد المتعلم على مواصلة أو توفير جو معرفي مناسب وهذا يجعل المتعلم يستمر في الهمل من خلال الإبقاء على الدافع الداخلي نشطا أثناء القيام بالمهمة.

7-9-استراتيجية التسيير les Stratégies de gestion :

تعرف بأنها استراتيجية ترتبط بتنظيم عملية التعلم، يلجا إليها التلميذ لتوفير الظروف والمحيط الملائم لت علمه وتعرف كذلك بأنها مجموعة الظروف التي تسمح بتكيف المحيط مع المتعلم أو تكيف المتعلم مع المحيط.

ويرى فيو (Viau1997) بأن استراتيجية التسيير ترتبط بتنظيم عملية التعلم ويلجا إليها التلميذ لتوفير الجو المناسب والمساعد للتعلم، وتهدف إلى مساعدة التلميذ عل ى التعلم بتنظيم المحيط والمصادر الموجودة وتشخيص مصادر الموجودة واستغلالها لتكون عناصر مساعدة من أدوات وزملاء ة الوقت والمكان والأساتذة والمؤطرين وهي تنقسم إلى قسمين :

1-تنظيم العمل في الزمان والمكان.

2-تسير المصادر والموارد البشرية والمادية.

أ-تنظيم العمل في المكان:Organisation de Travail dans le Lieu

يحاول التلميذ في هذه الاستراتيجية تنظيم مكان تعلمه والأجواء المحيطية لتعلمه فهو حسب ما جاء في مرجع فيو الدافعية في المجال المدرسي (1997) فإن التلميذ ذو الضبط الذاتي يختار بعناية فائقة مكان تعلمه فإذا ما أراد المراجعة ف إنه يختار المكان بدقة ويشترط أن يكون هادئ ومضاء.

أما إذا كان داخل القسم ف إنه كذلك يختار المكان الذي يجلس ويراجع فيه فهو يختار المكان الذي يكون فيه في مركز مجال البصر المعلم أو الأستاذ أي في مقدمة القسم أو في وسط القسم على عكس التلميذ

الذي يفتقر للضبط الذاتي فنلاحظ انه يفضل زوايا القسم أو في الخلف حيث يتمركز عادة التلاميذ المشوشين والغير المبالين (Viau1997, p90) .

إن الاهتمام بتوفير الظروف الفيزيقية التي تساهم في إنجاح العملية التربوية التعليمة سواء داخل القسم أو خارجه ويعتبر من مؤشراتها اعتماده على الضبط الذاتي الخاص بتنظيم العمل في المكان إذ أن هذا النمط من التلاميذ يختار المكان المضاء والمهوى والهادئ وهذا يتعلق إلى حد كبير باختلاف التلاميذ، إدارة محيط ومكان المذاكرة وتحديد المكان بدقة فالتلميذ لا يراجع في كل الأمكنة (زيدان والسمالوطي،1985، ص104)

ب-تنظيم العمل في الزمان:L .Organisation deTravail dans le temps

وتتلخص هذه الاستراتيجية أو الخطوة في اختيار أفضل وقت للعمل والمراجعة ،وهذا الاختيار يختلف من تلميذ لأخر، فهناك من يختارون ويفضلون المراجعة في الصباح في حين نجد تلميذ آخر يفضل الدراسة والمراجعة في المساء وآخر يفضل الدراسة في وقت متأخر من الليل حيث يكون الآخرين نيام ويسود الهدوء وتقل الحركة، وكذلك اختيار وتيرة العمل فهناك من بإمكانه العمل لساعات طويلة ،هناك من يضطر لوضع فواصل راحة بين فترات ،وعلى العموم ليس هناك وقت مثالي للمراجعة فلا يمكننا أن نقول إن الوقت المبكر هو أحسن وقت للمراجعة ولا الفترة المسائية هي الأحسن ،وفي هذه الاستراتيجية يقوم التلميذ بوضع خطة لبرنامجه الدراسي و يحدد فيه الوقت اللازم لأداء المهمة وكم من الوقت يتطلب على حسب طبيعة المادة (Viau ،1994p95).

ج-استراتيجية تسيير المصادر البشرية والمادية:

إن قدر المعلومات التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة ليس النسبة الكاملة من المعلومات وبالتالي لا يمكنه الاعتماد فقط على ما قدمه له المعلم داخل القسم وما جاء في البرنامج الدراسي.

ولهذا نجد أن بعض التلاميذ يعون ذلك ويقومون بالبحث والاتصال بالآخرين وبتفحص المزيد من الكتب وهذ ه الزيادة المعلومات وللحصول على توضيح وشرح أفضل وأكثر بهدف الإلمام وحصر أكبر قدر من جوانب الموضوع مما قد يلجا التلاميذ إلى المطالعة الخارجية وتفحص الكتب الخارجية والمجلات العلمية والقواميس.

وكذا الذهاب إلى قاعات الانترنت، أو الاستعانة ببغضهم البعض أو تفحص الدروس التي قدمت في السنوات الماضية أو الاتصال بأساتذة ومعلمين آخرين للتعرف على وجهة نظرهم وتقديم الشروح الإضافية وقد يستعين كذلك بالأولياء والأصدقاء أو قد يقوم ببحث تطوعي للحصول على المزيد من المعلومات.

وهذه الاستراتيجية يقوم بها فقط من لديه الرغبة في الحصول دائما على المزيد والأكثر والتلميذ المجتهد على عكس التلميذ الذي يكتفي فقط بما يقدمه لهم المعلم داخل القسم ولا يأبه بالحصول على المزيد (Viau ,1997p93)

ويمكننا القول في الأخير أن مكانة التلميذ قد تغيرت ولم يعد عنصر سلبي يتلقى التعلم ويقوم بالتعلم بطريقة عشوائية بل أصبح يسعى جاهد ا لاستخدام استراتيجيات التعلم لتنظيم وتسهيل طرق اكتساب المعرفة والبحث عن الحلول لمشكلة نسيانه ونقص كفائتة التحصيلية فهو باكتسابه لبعض التقنيات والاستراتيجيات أصبح بمقدوره أن يتحكم في تعلمه وفي رصيده المعرفي بعدما كان في الأول يعتمد عل الحفظ الآلي دون تفحص أو مراقبة ومعرفة المستوى الحقيقي له ،بل الآن أصبح ينتهج مجموعة من الطرق تضمن له أن ينوع ويزيد من قدرته على التعلم والاكتساب والاحتفاظ دون أن يكلفه الكثير من الجهد الضائع فالمعلوم إن الشيء المنظم والمحكم البناء والمتسلسل يكون أسهل للحفظ وابقي في الذاكرة لوقت أطول ، وعليه وجب الاهتمام بهذه الاستراتيجيات ووجب على المعلمين أن يقوموا بمساعدة تلامذتهم على تعلم واستعمال هذه الاستراتيجيات لأنها تكفل أن يتحسن المستوى التعليمي

خلاصة :

يمكننا القول في الاخير أن مكانة الطالب قد تغيرت ولم يعد عنصرا سلبيا في عملية التعلم يقوم بالتعلم بطريقة عشوائية بل أصبح يسعى جاهدا لاستخدام استراتيجيات التعلم لتنظيم وتسهيل طرق اكتساب المعرفة وحلول لمشكلاته فهو باكتسابه لبعض التقنيات والاستراتيجيات أصبح بمقدوره أن يتحكم فيما تعلمه وفي رصيده المعرفي فهو أصبح ينتهج مجموعة من الاستراتيجيات تزيد من قدرته على التعلم والاكتساب والاحتفاظ دون بذل الكثير من الجهد فالمعلومات المنظمة والمسلسلة تكون أسهل للحفظ وأبقى في الذاكرة لوقت طويل وعليه وجب الاهتمام بهذه الاستراتيجيات ووجب على المعلمين تعليم الطلبة كيفية استعمالها واستغلالها للوصول إلى مستوى تعلمي أحسن.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التعليم الجامعي

تمهيد

1-مفهوم الجامعة

2-وظائف التعليم العالي

3-أهمية المرحلة الجامعية في الحياة الطالب

4-أهداف التعليم الجامعي

5-الجامعة الجزائرية

6-الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الجامعة مركز إشعاع ومحيط لتكوين إطارات الأمة ومؤسسة هامة من مؤسسات المجتمع، الذي ينظر إليه بمنظور المسئول على إنشاء وإعداد الجيل الذي يتحمل عبء النهوض بالأمة واللحاق بها إلى مطاف التقدم والرقي من جهة، كما ينظر إليها على أنها مؤسسة التعليم العالي التي توجه لها الانتقادات التي تطالبها بمواكبة العصر وتحقيق الجودة التي تسمح لها بالمنافسة، كما توفر للمجتمع الإطارات الذي تضطلع بقيادة البلاد في شتى المجالات، وبهذا يصير لزاما على الجامعة الاهتمام بالطالب الجامعي باعتباره أمل الوحيد للتغيير.

1-تعريف الجامعة:

تعتبر الجامعة مركزا للإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعلا بين عناصره، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت. (سعود وسرحان، 1994، ص41).

والجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، كما توفر كلا من التعليم الجامعي والدراسات العليا، وقد اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية وتعني «مجتمع من المعلمين والمتعلمين" كما أنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعرف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية. (دليو وأخرون ،2006، ص79).

وتعرف ايضا الجامعة على أنها المكان التي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.

(صقر،2005، ص49-50).

ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة بأن هنالك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والقانون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد للظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى. (خليفة،1989، ص177).

ويرى حامد عامر أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، يمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها وإنتاجها،

وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.

(الصغير، 2005، ص17)

من خلال تعريفات السابقة نستنتج على أن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتمين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

2-وظائف التعليم العالي:

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة اليونسكو، المنعقد سنة 1998، وقسمت غلى ثلاث وظائف رئيسية هي:

- ✓ **التعليم:**

وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية، المهنية والإدارية ذات المستوى العالي.

- ✓ **البحث العلمي:**

أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم الوظائف التعليم العالي(الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)،حيث أن جمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18و19في كل من إسكتلندا وألمانيا على الترتيب،(كما سبق الذكر في تاريخ التعليم العالي) والتي اهتمت بالبحث العلمي فهو: عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة (موضوع

البحث)بإتباع طريقة علمية منظمة(منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (نتائج البحث).

يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها.

فكثير من الابتكارات، والاكتشافات والاختراعات ماهي إلى نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين.

وبالرغم من أن مهمة إنتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي فإن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يجرون إلا القليل من البحوث، ويرجع ذلك إلى إن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي، (عبء كبير: أعداد كبيرة للطلبة) بالإضافة إلى ذلك فان كثيرا من البحوث تتطلب أموالا وتمويلا، للإنفاق على الباحثين وتوفير المصادر اللازمة.

وتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في مجالات الحياة كافة.

- ✓ **خدمة المجتمع:**

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى مع احتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19بتوفيرتعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها: العلوم، الهندسة، المحاسبة. لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع، إدارة الأعمال ... (نمور، 2012، ص31-32).

للجامعة وظائف عدة وهي نقل المعارف والمهارات من خلال التعليم وإنتاج المزيد من المعرفة من خلال البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال توظيف واستثمار تلك المعرفة، وقيادة الحركة الفكرية والثقافية والعلمية من خلال ما تنتجه النخبة الجامعية من إبداعات وابتكارات تكنولوجية .

3-أهمية المرحلة الجامعية في الحياة الطالب:

الحقيقة أن الجامعة والمرحلة الجامعية التي تمتد في حياة الطالب لعدة سنوات، تحقق للإنسان الجامعي جملة من فوائد ذات الأهمية بالغة منها: (فلوسي، دس، ص3-5).

- ✓ **التكوين العلمي العالي:**

فالطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة، يتلقى خلالها مئات الدروس والمحاضرات، ويطلع على عشرات من المصادر والمراجع، ويشهد تظاهرات علمية وثقافية كبيرة، تتوسع مداركه وتتعمق معلوماته وتزداد ثقافته، فيتهيأ له بذلك تكوين علمي عالي لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة ولم يطلع على المعارف والمعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية.

- ✓ **التأهيل النفسي الاجتماعي:**

يدخل الطالب الجامعة عادة في سن الثامنة العشرة أو التاسعة العشرة، أي في سن الذي يصبح فيه راشدا ويتهيأ للتواصل مع الحياة وتحمل المسؤوليات، وفي هذا السن يحتاج عادة ليتأهل نفسيا واجتماعيا أن ينخرط في المجتمع ويتواصل مع فئاته المختلفة، ولا شك أن الجامعة تعتبر أفضل مكان يمكن للطالب فيه أن يحصل على هذا التأهيل.

فالتأهيل النفسي الذي يقصد به نضج الملكات النفسية والعقلية. ممثلة في فهم حقائق الحياة وقدرة على مقاومة الصدمات ومواجهة التحديات وعدم الانهزام أمام الظروف، كل ذلك تعتبر المرحلة الجامعية المجال الأمثل لتحصيله، لأن كل مرة أمام الطالب سيجد نفسه في تحديات من نوع جديد، سواء كانت علمية أو إدارية أو إنسانية، وكلما صبر عليها وعالجها بحكمة كلما ازداد نضجا في نفسه وفي عقله.

وكذلك بالنسبة للتأهيل الاجتماعي، تهيئ المرحلة الجامعية للطالب فرصة الاحتكاك بأصناف متعددة من الناس، فهي ما سميت جامعة إلا أنها تجمع بين كل هؤلاء الذين تختلف ميولهم وموقفهم وسلوكياتهم وطرائق تعاملهم، وكلما ازداد احتكاك الطالب بهذه الأصناف المختلفة من الناس كلما اكتسب الذكاء الاجتماعي الذي يمكنه بعد ذلك من التعامل مع القطاعات العريضة للمجتمع عندما تنتهي المرحلة وينطلق منها إلى المجالات الحياة الرحبة الفسيحة.

- ✓ **إثراء التجربة وتنويع العلاقات الإنسانية:**

تهيئ الجامعة للطالب الانتفاع بالعديد من التجارب المجدية التي تمكنه من اكتساب الخبرة الكافية للموازنة والمقارنة بين المواقف المتعددة في مواجهة الظروف المتغيرة، فضلا عن التعامل مع المعضلات المتناقضة والقضايا الشائكة، وهذا الحظ الذي تمنحه الجامعة للطالب هو فرصة نادرة قد لا يحظى بمثلها في أي مؤسسة من المؤسسات الأخرى التي تطفح بها دنيا العمل والحياة العريضة.

فالتواصل مع الأساتذة ذوي الخبرة والتجربة والانتفاع بنصائحهم وتوجيهاتهم والاستفادة منهم في كل ذلك، تجربة غنية وثرية لا يمكن أن يجدها الطالب بعد نهاية مرحلة دراسته الجامعية.

وكذلك التفاعل مع الطلبة من بينات مختلفة وذوي اهتمامات متعددة وطموحات متباينة ومواهب واستعدادات متنوعة، وأيضا الاحتكاك مع الإداريين بمختلف مناصبهم ودرجاتهم، وموظفي الإدارات الجامعية والمطاعم والإقامات وسائقي الحافلات، بما يتميز به كل منهم من سلوك ومواقف.

كل ذلك مما يثري ثقافة الطالب ويغني تجربته وينوع علاقاته الإنسانية، ويمكنه من اكتساب تجارب غنية لا يتهيأ له أن يكتسبها بنفس الصورة والمستوى في بيئة أخرى غير الجامعة.

✓ **الانفتاح على الحياة العامة والاهتمام بقضايا المجتمع وحاجاته:**

كانت الجامعة وما تزال مسرحا للتيارات الفكرية والثقافية والسياسية التي تحاول دوما أن تجد لها أتباعا وأنصارا بين طلبة الجامعة، وتعمل على احتوائهم وهيكلتهم بقصد توجيه طاقاتهم لخدمة أهدافها وتحقيق توجهاتها، التي عادة ما تكون مرتبطة بمواقفها مع القضايا العامة المحلية أو الوطنية أو الإقليمية أو العالمية. والطالب الذكي هو الذي يحسن الدراسة هذه التيارات ويقف منها كلها على مسافة واحدة، ويحرص على أن يستفيد منها كلها ما يمكنه من تكوين أراء صحيحة ومواقف موفقة من هذه القضايا.

ولا شك أن انفتاح الطالب على القضايا العامة، واهتمامه بها، باعتباره مواطنا ينتمي إلى بلد عريق في التاريخ وغلى مجتمع متنوع الأعراق والثقافات، وبصفته إنسانا له انتماء حضاري إلى أمة رائدة هي أمة الشهادة والقيادة، مما يزيد في خبرته وتجربته في الحياة ويفتح له أفاقا رحبة في تحقيق انتمائه الحضاري وممارسة وظيفته الاجتماعية والإنسانية.

مما سبق يتضح لنا أن للجامعة دور هام في حياة الطالب حيث تكسبه فوائد ومعلومات قيمة اذ يفسح المجال للطالب للإبداع والابتكار، حيث تقوم الجامعة بفتح باب البحث العلمي، ويمد المجتمع بالخبرات والكفاءات التي تساعد في تطوير المجتمع والمؤسسات....

4-أهداف التعليم الجامعي: من أهدافه ما يلي: (المسعودي،2003، ص31-35).

أولا: أهداف تتعلق بالتعليم:

تعليم الطالب كيفية التعلم الذاتي والتقويم الذاتي.

اكتساب الطالب الاستقلالية الابتكارية والقدرة على الإبداع.

- ✓ اكتساب الطالب القدرة على التحكم في التغيير.
- ✓ اكتساب الطالب القدرة على المشاركة في تنمية مجتمعه.
- ✓ اكتساب الطالب القدرة الرغبة في الاستقرار في التعليم.

- ✓ اكتساب الطالب القدرة على تحديد ما يريد أن يكون عليه والقدرة على تنمية شخصيته.

ثانيا: أهداف تتعلق بالبحث العلمي.

- ✓ المساهمة في مجالات العلم والتكنولوجيا والإضافة إليها.
- ✓ الربط بين نوعية البحوث ومشاكل المجتمع المحلي.
- ✓ إجراء البحوث البينية التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة من خلال أكثر من تخصص.
- ✓ التعاون العلمي مع الجامعات العربية والأجنبية.
- ✓ تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الطرائق البحث وأساليبه الحديثة.

ثالثا: أهداف تتعلق بخدمة المجتمع والتعليم المستمر.

- ✓ تدريب العاملين بمؤسسات المجتمع على الجديد في مجال عملهم.
- ✓ معاونة المؤسسات المجتمع في حل ما تواجه من مشكلات.
- ✓ الانفتاح على الثقافات الإنسانية عند الشعوب الأخرى بما يسهم في تشجيع التعاون الدولي.
- ✓ الإسهام في حل المشكلات العالمية التي تواجه المجتمعات وتشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي.
- ✓ إتاحة الفرص أمام الراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية في تحقيق أهدافهم.
- ✓ تزويد الدارس أو الباحث بالمعارف أو الخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته وتراثه الوطني.

من خلال ما تم عرضه يتضح أن الجامعة تهدف تنمية جميع ابعاد شخصية الطالب والى تطوير جميع جوانب قدراته واستعداداته وقابليته، والى تنمية معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته في مجال تخصصه.

5-الجامعة الجزائرية

إن الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تربية في العالم الثالث، الذي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف لذا فقد سعت الجزائر جاهدة

ومنذ الاستقلال إلى إيلاء أهمية كبرى لمختلف هذه القطاعات و على رأسها قطاع التعليم العالي ، محاولة منها إقامة دعائم الجامعة الجزائرية ورفعها إلى مصاف الجامعات في الدول المتقدمة ، على اعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن بها سوى جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي بنيت سنة (1917 م) كامتداد للجامعة الفرنسية ومعدة لاستقبال أبناء المعمرين ، وبعض أبناء الأهالي ، ونشير هنا إلى أن عدد الطلبة الجزائريين المسجلين في جامعة الجزائر سنة (1954 م) قد بلغ 557 طالب مقابل 4589 من أبناء الأوروبيين. (بوخاوة، 2001، ص124).

وكانت الجامعة الجزائرية تضم العديد من المدارس التي تحولت فيما بعد إلى كليات ومن هذه المدارس مدرسة الطب العسكري، مدرسة القانون العالي، المدرسة العليا للتجارة والمدرسة العليا للهندسة المعمارية والفنون الجميلة.

وبعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية، بغية الوصول إلى جامعة ذات فعالية كبيرة تتماشى جنبا إلى جنب ومختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع ويمكننا إيجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:

- ✓ **المرحلة الأولى (1962م-1970م):**

تم في هذه المرحلة جمع جامعات بالمدن الكبرى كوهران التي افتتحت فيها جامعة وهران سنة 1965م، ثم قسنطينة عام 1967م، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) بالجزائر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، ثم جامعة عنابة.

وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها كانت عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها وكان النظام البيداغوجي المتبع هو نظام الكليات الموروث عن النظام الفرنسي وكانت هذه الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الدوائر وكانت مراحل هذا النظام كالتالي :مرحلة ليسانس وتدوم ثلاث سنوات ، شهادة الدراسات المعمقة وتدوم سنة واحدة ، شهادة

الدكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتان على الأقل من البحث ،شهادة دكتوراه الدولة وقد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات. (غياث،1992، ص63).

- ✓ **المرحلة الثانية (1970م –1983م):**

والتي كانت انطلاقتها بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970م –1973م) حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا من حيث إعداد الطلبة ، حيث تضاعف عددهم 10756 سنة (1968م) إلى 19311 سنة (1970م) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير وإعادة إصلاح شامل لهذا التعليم ، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة استراتيجية هامة في السياسة العام للبلاد التنموية التي شرعت فيها على نطاق واسع ، وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة (1970م) وضعت كما مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد ، وفي عام (1973م) تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي ، إضافة إلى هذا تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية، التي تتخلص مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية. (التركي، 1990، ص153).

- ✓ **المرحلة الثالثة (1983م –2000م)**

وهي ما تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة (1983م) وتهدف إلى:

- تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 2000 ، معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.
- تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها.
- تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد الوطني.
- تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية.

- تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة.
- المحافظة على سبع جامعات فقط.
- وعموما أهم ما يميز هذه الفترات السابقة:
- التوسع الكبير في انتشار المعاهد الوطنية والجامعات والمدارس العليا في مختلف مناطق الوطن.
- التوسع الكبير والتزايد المذهل في عدد الطلبة، نتيجة لتطبيق سياسة ديمقراطية التعليم وإجبار يته.
- ظهور سياسة التعريب سنة 1980م والتي أدت إلى تعريب كافة فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية مع إدخال بعض المصطلحات العربية على التخصصات العلمية والتكنولوجية في إطار التعريب المدرج.
- تطبيق سياسة الجزأة من خلال التكوين المكثف للمكونين الجزائريين وعد الاعتماد على الإطارات التي اعتمدت عليها غداة الاستقلال.

✓ **المرحلة الرابعة: من التسعينات إلى غاية اليوم:**

تميزت هذه المرحلة بالارتفاع الهائل في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة. (رابح تركي، 1990، ص154).

6-الطالب الجامعي:

أ-تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة غالى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وأن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من المرحلة المراهقة.

إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه الدراسة، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة والقاعدة الشبانية في المجتمعات النامية، في معنى أخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الأكثر استعداد لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة.

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

ويعرف عبدا لله محمد عبد الرحمان الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. (العود،2013 -2014، ص7).

فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية.(سحر، 1996، ص238).

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.(إبراهيم وموسى، دس، ص4).

ب-خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي ، يتلقى تعليمه ، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته ، عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية ، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمة اتجاهاته الاجتماعية ، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين ، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل

الذاتية كالحالة الصحية والبدنية ، ومدى خلوه من العاهات ، والعيوب الجسمية ، وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه ، وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن ، وعادات المجتمع وتقاليده ولكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي : (منصوري ،2001،ص 36).

6-1 الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو العدد الجنسية والمظهر الثاني ونمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب. (أبو علاء، دس،46).

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي، ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات، وكذا تغير الوجه وشكله، ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الذهبية من ناحية أخرى، حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن وزن الفتى يزداد ابتداء من السابعة عشر.

ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب والرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء، وينخفض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة، ويرتفع ضغط الدم وتنمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث وكذا نمو مظاهر الثانوية للبلوغ. (الشربيني، 2006، ص78).

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية والاحتكاك بالآخرين

إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي والمتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية. (أبو علاء، دس،46).

6-2الخصائص العقلية:

من الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو ، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16 ولا ينمو بعد ذلك ، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن ، إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث ، وقد لاحظوا أن الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامن عشر ، وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذا قوى عقلية تجعله قادرا على تحمل المسؤوليات ، وإصدار أحكام على ما يحيط به من القضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة ، فندته الدراسة الحديثة ، حيث أكدت أن هذا ما هو الوصول إلى مستوى نضج الذكاء، كما تدل البحوث الحديثة، أيضا ذكاء الأذكياء المتفوقين والعباقرة يستمر في النمو ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر. (قيم، 2001، ص18).

كما يزداد الطالب الجامعي تركيزه في هذه المرحلة في الموضوعات الفكرية المتميزة ، فنجده ميالا إلى قراءة الموضوعات الدينية والسياسية ، ومتابعة الحوادث والأخبار المحلية والخارجية في الصحف والمجلات ، كما أن خياله يكون قد نما واكتمل ويصبح يفكر تفكيرا فلسفياّ ، وهو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني، وإلى الاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية ويلجأ إلى المناقشة والمحاجة ، كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع ، كما تزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة كذلك على التحصيل والقدرة على القراءة ويستطيع الطالب الإحاطة بقدر الإمكان بمصادر المعرفة المتزايدة ، كما تزداد قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في النفس ، والاستقلال في التفكير

والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا أو مطلقا إلى الآخرين ، ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب فيه والمعقول ، وبين الواقعي والمثالي ، كما تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين، وتتطور الميول والمطامح وتصبح أكثر واقعية. (عبد العزيز وعبد المجيد 1968.ص15).

6-3 الخصائص النفسية:

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة، كذلك نجده في هذه المراحل:

- القدرة على المشاركة في الانفعالية.
- القدرة على الأخذ والعطاء.
- زيادة الولاء.
- تحقيق الأمن الانفعالي.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية، وجوها السائد شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح، وقد يثور الطالب في نفسه على بيئته المنزلية، ويؤدي به النزاع النفسي، أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو. (زهران، 1995، ص407).

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصفة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسته ورفاقه، فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص، أيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تؤثر على انفعالاته واستجاباته الانفعالية.

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته ولا تثير ضحكه في مراهقته وشبابه.

وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها، وقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير انفعاله، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب: القوة، حب العلم، عزة النفس، القناعة، الأمل، حب الاطلاع، الاندفاع وراء العواطف .... إلخ. (كحالة، 1982، ص19).

6-4 الخصائص الاجتماعية:

من مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة قلة الأنانية، وتفهم الشباب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها ، ورغبته في تلبية الواجب حتى لو أدى به ذلك إلى التضحية ، غير أنه يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش ، وتظهر خطورة ذلك عندما تتقارب معايير هذه الجماعة خصوصا إذا كان جماعة أقران الطالب مع معايير الوالدين، فتطفو إلى السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة، والمتمثلة في النزاعات بين الآباء والطلبة هذا الأخير الذي يقف حائرا في العديد من المواقف بين تلبية متطلبات الجماعة أو الأسرة ، أو بمعنى آخر بين التبعية الواقعة لبتي تفرض نفسها من الخارج ، بقدر ما تمد إليه من طفولته ، وبين رغبته في الاستقلالية ، ووضع الكبار في التبعية ، وكل ما في الأمر هنا أن تتحول من التبعية الموجبة إلى التبعية السالبة ، فيؤكد بحاجته إلى الثورة عليهم باستمرار تبعيته لهم ، مما يمكن اعتباره نوعا من ميكانيزمات الأفكار، أو ضربا من ميكانيزمات التكوينات الصادية، ولذلك فالواجب على الآباء و

المربين أن ينظروا إلى المراهقين أو الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم واستعداد لمساعدتهم. خيمر،1986، ص8).

يحمل الطالب سمات وخصائص مزدوجة فهو يدخل ضمن فئة الشباب الذين يتميزون بسمات خاصة تميزه عن باقي الفئات العمرية وصفات المتعلم وطالب العلم والذي يتميز بدوره بسمات خاصة مقارنة بباقي أفراد المجتمع.

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول: أن مؤسسات التعليم العالي أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتغير، والدعوة إلى البحث عن الحقيقة ونشرها، إذ أن التعليم الجامعي هو استثمار يشكل القاعدة الأساسية لكل استثمار في مجال أخر، فهو مركز الاهتمام لدى جميع الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وليس أمام الجامعات إلا استثمار في طلابها ودعمهم وتنمية أفكارهم باعتبارهم ثمرة المجتمع.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-حدود الدراسة

7-الأساليب الإحصائية للدراسة

8-تصور على كيفية فرضيات الدراسة

9-اقتراحات

تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث، حيث ان الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن الدقة والتسلسل المنطقي لمراحل الدراسة، كما يتضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها، وعلى هذا الأساس نعرض في هذا الفصل للخطوات والإجراءات التي اتبعت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، وصف العينة وكيفية اختيارها، مجالات الدراسة، الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث، أداة البحث والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يتخذها الباحث للتعرف على ميدان بحثه، والتي تعطيه للتحقيق من توفر أدوات البحث المستخدمة حيث عرفها، شحاته سليمان." مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقديم المواضيع الجديرة بالبحث في مجال معين، لتحديد المشكلات البحثية، كما أنها خطوة مبدئية لعملية البحث إذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق، بمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة وخطأ هذه البداية"(غرس، تومي، 2017، ص44).

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مكان إجراءات ومجتمع الدراسة ومن أجل تحديد العينة والأدوات الدراسة ومختلف الإجراءات المنهجية الواجب إتباعها في مختلف مراحل البحث.
- التأكد من سلامة أدوات البحث من حيث خصائصها السيكو مترية أي ثباتها وصدقها.

كما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية الكشف عن الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجرائها وبالتالي محاولة ضبطها وتجاوزها أثناء الدراسة الأساسية.

2-حدود الدراسة:

1-المجال الزمني والمكاني:

لو سمحت لنّا الظروف التي تمر بها جل البلدان لتم اجراء البحث بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير البراهيمي ببرج بوعريريج 2020.

2-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في طريقة بحثه، وانطلاقا من موضوع البحث المتمثل في استراتيجيات التعلم المستخدمة لدى طلبة السنة اولى ماستر وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج، تبين أن أنسب منهج يخدم الهدف المسطر هو المنهج الوصفي للدراسات المسحية، ولقد اختير هذا المنهج إذ اشتملت عينة الدراسة على كل طلبة السنة اولى ماستر وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي أي مسح شامل للطلبة حيث بلغ عددهم (64) طالب وطالبة.

فهو من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (غرس، تومي،2017، ص45)

3-مجتمع الدراسة:

نعتبر مجتمع البحث أو الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع الدراسة أو موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (سهيل، 2003، ص89).

يمثل مجتمع الدراسة كل طلبة السنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج من الجنسين (إناث وذكور) والبالغ عددهم (64) طالب وطالبة بغرض الحصول على عينة محددة تتناسب ومتطلبات دراستنا الحالية.

4-عينة الدراسة:

عينة البحث هي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث. (سهيل دياب .2003. ص89).

اشتملت عينة الدراسة على طلبة السنة أولى ماستر وطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة برج بوعريريج. حيث بلغ قوامها(64) انقسمت إلى 17 طالب و47 طالبة أي المسح الشامل لكل افراد المجتمع.

وبما أن هذه الفئة مقسمة بطبيعتها إلى طبقات سواء من حيث المستوى الدراسي أو الجنس فقد تم احترام هذا التوزيع كما هو موجود في المجتمع الأصلي وقد قمت بمسح شامل لكل أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم(2): يمثل توزيع المجتمع الأصلي للدراسة

السنوات الدراسية	ذكور	اناث	مجموع	النسبة المئوية%
السنة أولى ماستر	10	32	42	%65,62
السنة الثانية ماستر	7	15	22	%34,37
المجموع الكلي	17	47	64	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) توزيع المجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي والجنس وكانت اغلب فئة من الاناث حيث بلغ عددهم (47) طالبة مقارنة بالذكور التي بلغت (17) طالب الفئة أكبر من حيث المستوى كانت من السنة أولى ماستر علم النفس المدرسي حيث بلغ عددهم (42).

توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الجنس:

جدول رقم(03): يمثل توزيع المجتمع حسب متغير الجنس

الجنس	عدد	نسبة مئوية%
ذكور	17	%26,56
اناث	47	%73,43
مجموع	64	%100

نستخلص من خلال الجدول السابق أن أغلبية مجتمع الدراسة أناث إذ بلغت نسبتهم (73،43%) طالبة أما ذكور بلغت نسبتهم(26,56%) الطالب.

5-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ-وصف الأداة في صورته الأصلية:

ولقد تم الاعتماد على المقياس استراتيجيات التعلم الذي اعدته (بن يوسف أمال.2008) حيث يتكون المقياس من 44بند مقسم الى بعدين هما: الاستراتيجيات المعرفية والتي تحتوي على (22) بند، والاستراتيجيات ما وراء المعرفية والتي تحتوي على (22) بند. حيث اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على دراسات فيو. ولقد كان سلم التنقيط الذي اعتمدته الباحثة يعتم على سلم ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم(04): يوضح طريقة التنقيط في مقياس استراتيجيات التعلم

ابدا	نادرا	أحيانا	في الغالب	دائما
01	02	03	04	05

وكانت عبارات مقياس استراتيجيات التعلم تتوزع على المحاور الموضحة في الجدول رقم (05).

جدول رقم(05): يوضح توزيع عبارات المقياس

الأبعاد	رقم العبارات	عدد العبارات
الحفظ والتذكر	1،2،5	03
التخطيط	4،9،22،38،41	05
التسيير	5،12،25	05
التنظيم	6،35،10،40،8	05
بناء	3،28،25،34،39	05
المراقبة	14،3،21،31	04
الضبط الذاتي	18،20،36،30	04
التقويم الذاتي	16،44،7،42	04
تنظيم العمل في المكان والزمان	23،26،32،33،24	05
تسيير الموارد والمصادر البشرية	11،17،19،27،37	05
المجموع		**44**

(بن يوسف،2008، ص125)

جدول رقم(06): العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس استراتيجيات التعلم

الأبعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
الحفظ والتذكر	01	02	03
التنظيم	03	02	05
بناء	05	00	05
الضبط الذاتي	04	00	04
التخطيط	05	00	05
المراقبة	04	00	04

التقويم الذاتي	04	00	04
التسيير	04	00	04
تنظيم العمل في المكان والزمان	03	02	05
تسيير الموارد والمصادر البشرية	05	00	05

(بن يوسف،2008، ص126)

6-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

الصدق: هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه (عبد الرحمان، 1990، ص127)

إذ اعتمدت الباحثة (بن يوسف أمال،2008) في قياس الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة على:

الصدق الظاهري: تحكيم المقياس من طرف الأساتذة وذلك لقياس صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر وجامعة سعد دحلب البليدة.

صدق الاتساق الداخلي :للتأكد من صالحية المقياس وثباته قامت الطالبة بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بحساب معامل الارتباط بين صدق العبارة مع الدرجة الكلية وقد تحصل هذا المقياس على الدرجة (0.86).

تعريف الثبات: هو قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقية وبأقل قدر ممكن من الأخطاء العشوائية (علام. 2006.ص13).

طريقة الثبات الداخلي ويقصد به مدى توفر الأداة على محتوى متجانس، ولحساب معدل الثبات هناك طريقتان شائعتان هما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معادلة ألفا كرو نباخ (عبيدات، 1990، ص80)

حيث قدرت نسبة ثبات المقياس ب(0.80) حسب ما اقرت به الباحثة.

7-إعطاء تصور على الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

وان أتيحت لي الفرصة سوف يتم الاعتماد في معالجة الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** يعد من اهم مقاييس النزعة المركزية وهو مجموع القيم ثم قسمته على عددها.

-**النسب المئوية:** تستخدم في حسابات الإحصاءات التي نستخدمها في العملية الحسابية

-**الانحراف المعياري:** يعد هذا المقياس من أهم مقاييس النزعة المركزية وهو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات عن وسطها الحسابي، مقسوما على حجم العينة ومربعه يساوي التباين (ع)

- **اختبارT. Test لعينتين مستقلتين:** وذلك بقياس الفروق بين متوسطي مجتمعين مستقلين بمعنى أن البيانات في المجتمع الأول غير مرتبطة بالبيانات في المجتمع الثاني ويجب مراعاة الشروط:

-حجم كل العينة يزيد عن30

-أن يكون حجم عينتي البحث متقاربا

-مدى تجانس العينتين

- مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل عينتي البحث (البدري، 2008، ص181)

وفي حال عدم توفر شروط T. Test نستخدم اختبار مان وتني أو سمير نوف.

8-تصور على كيفية معالجة فرضيات الدراسة:

8-1-إعطاء تصور حول معالجة السؤال الاول الذي ينص على:

ما استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج؟

وللإجابة على هذا السؤال نستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ثم نرتب استراتيجية التعلم المفضلة لدى طلبة السنة أولى والسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي من أكبر متوسط إلى أصغر متوسط حسابي.

8-2-إعطاء تصور حول معالجة الفرضية الثانية التي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب متغير الجنس (ذكور اناث)

لاختبار صحة هذه الفرضية نستخدم الأسلوب الاحصائي T. Test لعينتين مستقلتين متجانستين أو غير متجانستين وذلك من خلال تطبيق اختبار التجانس (F) فإذا كانت العينتين مستقلتين متجانستين نطبق اختبار T. Test لعينتين مستقلتين متجانستين، وإذا كانت العينتين مستقلتين وغير متجانستين نطبق اختبار T. Test لعينتين مستقلتين وغير متجانستين وعندما نقوم بحساب قيمة t نقارنها بقيمة t المجدولة عند درجات الحرية df= n+n-2 ومستوى الثقة (0،01 أو 0,05). فاذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والعكس صحيح.

8-3-إعطاء تصور حول معالجة الفرضية الثالثة التي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طرف طلبة السنة أولى والسنة الثانية علم النفس المدرسي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج حسب متغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية)

لاختبار صحة هذه الفرضية نستخدم الأسلوب الاحصائي T. Test لعينتين مستقلتين متجانستين أو غير متجانستين وذلك من خلال تطبيق اختبار التجانس (F) فإذا كانت العينتين مستقلتين متجانستين نطبق اختبار T. Test لعينتين مستقلتين متجانستين، وإذا كانت العينتين مستقلتين وغير متجانستين نطبق اختبار T. Test لعينتين مستقلتين وغير متجانستين وعندما نقوم بحساب قيمة t نقارنها بقيمة t المجدولة عند درجات الحرية df= n+n-2 ومستوى الثقة (0،01 àأو 0,05). فاذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والعكس صحيح.

9-الإقتراحات:

1-تشجيع الطلبة لاستخدام الاستراتيجيات الفعالة والمنظمة انطلاقا من فهم المعلومات وتطبيقها من خلال عقد دورات وندوات إرشادية وتدريبية تساعدهم في ذلك .

2-مراجعة محتويات المقررات الدراسية لجعلها أكثر تشويقا وجاذبية في إثارة الدافعية لديهم مما يساعدهم على استخدام الاستراتيجيات الفعالة في التعلم

3-استخدام أساليب تدريسية من قبل الأساتذة الجامعة تشجع الطلبة على الفهم والتحليل والتركيب والتفكير الناقد، وعدم الاعتماد على الحفظ والتلقين والتذكر.

4-الاهتمام بإعداد برامج تربوية تساعد طالب على وعي وتقوية وتعزيز الطلبة لاستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

5-القيام بالمزيد من الدراسات في هذا المجال ألنه يعتبر ضروري في اكتساب المعرفة وتنظيمها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه نجد أن هناك تعدد في وسائل عرض المعلومة من قبل الطالب الجامعي، ومصادر الحصول عليها من قبل المتعلم وتجعل الطالب محورا رئيسيا في العملية التعليمية وتجعل الأستاذ الجامعي موجها ومساعدا ومساندا وحليفا للطالب وليس مصدرا وحيدا للحصول على المعلومة، وقد تغيرت النظرة القديمة في أن التعليم عبارة عن نقل كمية من المعلومات والمعارف إلى أذهان واسترجاعها وقت الاختبارات إلى النظرة والتوجه الحديث الطالب بحيث يعمل الطالب على حفظها في أن يقع جزء كبير من المسؤولية على الطالب في تعلمه فهو يستخدم عدة استراتيجيات وطرق من أجل الفهم والاستيعاب العميق وبقاء أثر التعلم طول حياته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- المسعودي سعد بن بركي (2003). فلسفة التعليم العالي. جامعة الملك السعود. السعودية.

ابراهيم محمد عبد الرزاق وموسى هاني محمد يونس. د ن. القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية جامعة بنها.

- أبو رياش، حسن وسليم، محمد الشريف والصافي، عبد الحكيم(2009). أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، ط1، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين وعبد الحق، (2007) علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

أبو عالم، رجاء محمود(2004) التعلم أسسه وتطبيقاته، د ط، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو علاء عواطف. دس. التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية. د ط. دار النهضة للطباعة والنشر. القاهرة.

الأحمد خالد (1996): التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية–مجلة التربية مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، يوم العلم الثاني والثلاثون، العدد الرابع بعد المائة السنة الثانية والعشرون مارس 1993-

أحمد عطية أحمد(2006) تجارب بعض الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم –مجلة رسالة الخليج العربي، العدد الثامن والتسعون، السنة السادسة والعشرين . 107-

أحمد قيدوم(2011) استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة وأثرها على نتائج المدرسية للتلاميذ لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثالث، رقم 5

إسماعيل بوخاوة فوزي عبد الرزاق .2001. آفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة. حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي. سلسلة إصدارات، مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية. العدد 1. جامعة فرحات عباس. سطيف.

الأعسر هدى، وآخرون (1989) أبعاد التعلم تقويم الأداء باستخدام أبعاد التعلم –دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

-الأحمد أمل (1996) التعلم والمعالجة الذاتية للمعلومات –مجلة المعلم العربي العدد الرابع 1996.

-الحيلة، محمد محمود .1(2002) طرائق التدريس واستراتيجياته–دار الكتاب

- الزيات فتحي مصطفى (1996) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ط1، جامعة منصور، دار الوفاء.

-العتوم عدنان يوسف وآخرون (2005) علم النفس التربوي النظرية والتطبيقية*دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

-بن يوسف، أمال(2008) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، منشورة، البليدة.

-بهجات، رفعت محمد(2003) التعلم الاستراتيجي، ط1، القاهرة، عالم المكتبات.

-بوسنه محمود (2007) علم النفس القياسي المبادئ الأساسية -ديوان المطبوعات الجامعية-بن عكنون الجزائر، ط1.

-بوفحلة غياث. (1992) التربية والتكوين في الجزائر. دط. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

-تركي رابح. (1990). أصول التربية والتعليم. ط 3. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

-جابر عبد الحميد وصفاء الأعسر(1999) أبعاد التعلم، بناء مختلف للفصل المدرسي، دار قباء، ط1.

-دعدور محمود (2002) استراتيجيات التعلم، نحو تعريف جامع مانع وتصنيف جديد-المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1 .

-جابر، عبد الحميد(1999) استراتيجيات التدريس والتعلم، ط1 ،القاهرة، دار الفكر العربي.

-جاهل نهلة، محمدي ايمان(2017). استراتيجيات التعلم واثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة8 ماي 1945، الجزائر.

-الحالق، سامي علي(2007) اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط1، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

-حسن، شحاتة(2016) أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، ط1، القاهرة، دار العالم العربي.

-الحيلة، محمد محمود (1998) تكنولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق -دار المسيرة ط1.

-الحيلة، محمد محمود. 2(2002) مهارات التدريس الصفي-دار المسيرة، ط1

-خصاونة وفاء علي محمد وعاشور محمد علي (2014). التحديات التي تواجه التعليم العالي في جامعات شمال الأردن في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة اليرموك. الأردن.

-خليفة محمد ولد العربي. (1989). المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. دط. الديوان الوطني للمطبوعات. الجزائر.

-دليو فضيل وآخرون. (2006) المشاركة الديموقراطية في تسيير الجامعة. ط1. مخبر علم الاجتماع والاتصال. قسنطينة.

-زهران حامد عبد السلام. (1995). علم النفس والنمو والطفولة. عالم الكتاب. ط 5. القاهرة.

-الزيات فتحي مصطفى(1995) الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات -جامعة المنصورة، دار الوفاء.

-زيدان محمد مصطفى والسمالوطي نبيل (1985) نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية – ديوان المطبوعات الجامعية –الجزائر

-سحر محمد وهبي. (1996). دور الوسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي. ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.

-سعود مسعود. قطان سرحان. (1994) الصراع القيمي لدى الشباب العربي. ط1. وزارة الثقافة الأردنية. الأردن.

-شحاتة، حسن(2003) معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1 ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

صقر عبد العزيز الغريب. (2005). الجامعة والسلطة. دط. الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة.

-عبادة أحمد (2001) المذاكرة الصحيحة، طريقتك للتفوق-مركز الكتاب للنشر، ط1

-عبد العزيز صالح وعبد العزيز عبد المجيد. (1968). التربية وطرق التدريس. دط. دار المعرفة. القاهرة.

-عدس عبد الرحمان (1999) علم النفس التربوي-نظرة معاصرة -دار الفكر للطباعة والتوزيع.

-علام محمود صلاح الدين (2004) التقويم التربوي البديل (أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية-دار الفكر العربي ط1.

-العود خرفية (2013.2014) الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقته بالتكيف الطالب الجامعي. مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي.

-قادري ابراهيم. أساليب التفكير عند سترنبرج وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم المتوسط "السنة الرابعة نموذجا". جامعة الجزائر.

-قاسم رياض. (1995). مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجامعة العصرية. المستقبل العربي ال عدد193.الكويت.

-قطامي، نايفة(2001) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط1 ،عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع.

-كحالة عمر رضا. (1982) المرأة في القديم الحديث. ط1. مؤسسة الرسالة الطبع والنشر. دمشق.

-كيلاني، صوفية(2005) تحسين الأداء والتسويق في المؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الاستراتيجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية

المجلات:

-محمد المصري(2009) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء الخاصة. مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد(3-4)2009، الأردن.

-مخلوفي سميحة.(2018)استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بالتحصيل لدى عينة من طلبة جامعة العربي أم بواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإدارة والتسيير في التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي الجزائر.

-مخيمر صلاح مخيمر (1986). تناول جديد للمراهقة. ط3. مكتبة الأنجلو مصرية. القاهرة.

مذكرات:

-مروة سلامي.(2018) الفروق الفردية في استراتيجيات التعلم لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر

-معجم الوسيط(1988) قاموس عربي عربي، ط1، القاهرة، إصدار مجمع اللغة العربية.

-منصوري سميرة .2001. اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة. رسالة ماجيستير علم اجتماع التنمية. معهد علم الاجتماع. جامعة قسنطينة.

-ناشف، هدى (1997) إستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة -دار الفكر العربي القاهرة، ط1

-نمور نوال. (2011-2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي. دراسة الحالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر. تخصص إدارة موارد بشرية. جامعة قسنطينة. الجزائر

-وليم، عبيد(2009) استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهمية ونماذج تطبيقية، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

VIAU ROLAND (1994) la motivation en conteste scolaire.brescelles VIAU

ROLAND (1997)la motivation en conteste scolaire.brescelles de Boek and larcier.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي . برج بوعريريج .

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

عزيزي التلميذ(ة): تحية وتقدير... وبعد

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:

ما استراتيجيات التعلم المفضلة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية صاهد مبارك.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة استراتيجيات يستخدمها التلاميذ أثناء التعلم ولتحقيق الأهداف هذه الدراسة نضع بين ايديكم هذه الاستمارة وذلك للإجابة على بنودها باختيار البديل المناسب من بين البدائل المقترحة.

مثال:

العبارات	دائما	في الغالب	أحيانا	نادرا	أبدا
أحاول كتابة الدرس عن ظهر قلب			×		

وفي الأخير هذه المعلومات المصرح بها تهدف لغرض البحث العلمي فقط.

الطالبة:

فرحات نبيلة

تحت اشراف الأستاذ:

د. جوهاري سمير

السنة الجامعية: 2020/2019

ملاحق:

الرقم	العبارات	دائما	في الغالب	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أحاول حفظ الدرس عن ظهر قلب					
02	أحاول كتابة الدرس عدة مرات لأحفظه					
03	أعيد بناء الدرس بطريقتي الخاصة لكي أفهمه					
04	أقوم بوضع خطة لكيفية المراجعة والدراسة					
05	أقوم بتكرار الدرس عدة مرات لأحفظه					
06	أقوم بتنظيم المعلومات من خلال تسجيل الملاحظات					
07	أقوم بطرح الأسئلة التقويمية الشبيهة بأسئلة الاختبار لتحقق من درجة الاستيعاب للمعلومات التي درستها					
08	أشرع في المراجعة منذ بداية العام الدراسي					
09	أضع مخططا للدرس أو مشروع للدراسة					
10	أحدد الأفكار الأساسية للدرس من خلال تجزئته الى فقرات من اجل فهمه					
11	أحاول التعمق في المعلومات التي يقدمها الأستاذ في الدرس وذلك بالرجوع الى مصادر أخرى					
12	ألخص الدرس قدر الإمكان					
13	أعيد صياغة الدرس بأسلوبي الخاص في صورة مخططات وأشكال حتى يسهل تذكرها فيما بعد					
14	أعيد حل التمارين بطريقتي الخاصة واقارنها مع طريقة الأستاذ					
15	أفضل الأعمال الدراسية الصعبة حتى اتعود على حل ما هو أصعب					

16	أنا مدرك لنواحي قوتيي ونواحي ضعفي في المجال الدراسي واعمل على تحسين مستواي					
17	أفضل قضاء وقت فراغي في مكتبة الثانوية					
18	عندما تواجهني اية صعوبة في الدراسة لا اتركها حتى اتممها بدقة					
19	اعتمد على قواميس ومصادر غير مقررة لا وسع من معلوماتي					
20	أقارن معلوماتي مع معلومات زملائي ولا أهدأ حين يجادلني زملائي حول فكرة ما حتى اتأكد منها					
21	أفكر بصوت مسموع ليزيد انتباهي ولأركز أثناء الدرس					
22	أسير وفق البرنامج الذي وضعته للمراجعة					
23	لا تهمني مع من اجلس في القاعة وفي أي مكان أجلس					
24	أشرع في المراجعة في أيام الأخيرة قبيل الامتحان					
25	أعمل على الاحتفاظ بالنقاط التي اراها مهمة وأساسية					
26	أشرع في المراجعة قبل الامتحان بمتسع من الوقت (شهر فأكثر)					
27	أختار الأماكن الهادئة للمراجعة					
28	أحاول أن اربط المعلومات المدروسة بأمثلة من الواقع المعاش بعد تفحص الدرس					
29	أراجع في الوقت الذي أكون فيه مرتاحة البال					
30	أعيد حل التمارين حتى أصل الى جواب الصحيح					
31	أحاول الحل مع التدقيق في الإجابة					
32	أقوم بواجباتي فور الوصول الى المنزل دون تأجيل					
33	استغل وقت الدراسة أحسن استغلال					

34	أرى أن الاجتهاد والمثابرة طريق للنجاح في الدراسة بالتعب بعد فقدان الأمل					
35	أنجز أعمالي وواجباتي المنزلية في اللحظات الأخيرة					
36	لا أكتفي بما يقدمه الأستاذ بل ازيد عليه بما يقدمه الأساتذة الاخرون واستشيرهم					
37	أطلب المساعدة من الآخرين في كل ما أجد فيه غموض					
38	أعمل على تسطير الأفكار المناسبة					
39	من عادتي طرح الأسئلة على الأساتذة لا التلاميذ					
40	أفضل عند مراجعة قراءة الدروس كاملة دون تلخيصها					
41	أضع قائمة بما تم إنجازه عند الانتهاء من المراجعة					
42	أحاول أن اربط العلاقات بين ما قرأته وبين معارفي السابقة					
43	أحضر الموضوع الذي سندرسه قبل أن يتطرق اليه الأستاذ					
44	أحرص على تفادي اخطائي بعد تحديدها أثناء الدراسة والتطبيق					